يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

* الاحد ٢٨ آب ١٩٨٨ ، الموافق ١٥ محرم ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٨٩ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل *
יום ראשון 28.8.1988 - המחיר: 1 שקל
Vol. 89/45 - 28.8.1988 - Price: 1 Shekel

مجلس الامن الدولي يطالب اسرائيل بالغاء اوامر الابعاد من الوطن والتوقف عن هذه السياسة واعادة المبعدين

* وزارة الخارجية الاسرائيلية، في بيان رسمي، ترفض قرار مجلس الامن !! *

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - طالب مجلس الامن الدولي، الليلة قبل الماضية، وباجماع جميع الدول الاعضاء، اسرائيل بايقاف اوامر الابعاد وارجاع الذين ابعدتهم الى وطنهم.

واعرب المجلس عن قلقه «العميق ازاء الوضع في الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل». وفي تصريح تلاه رئيس مجلس الامن، لين لون (الصين) باسم الاعضاء الـ (١٥) اشار المجلس الى «ان الوضع في الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧ لا ينفك يسوء».

واعرب مجلس الامن عن «قلقه الخاص لخطورة الوضع الناجم عن حظر الوصول الى بعض القطاعات وفرض حظر التجول وبالتالي ازدياد عدد الجرحى والقتلى».

وتابع الرئيس «ان اعضاء المجلس قلقون جدا لكون اسرائيل تواصل طرد مدنيين فلسطينيين مخالفة بذلك قرارات مجلس الامن واحكام اتفاقية جنيف الرابعة. كما اثبتت في ١٧ آب ١٩٨٨ بطردها ٤ مدنيين فلسطينيين واتخاذها

■ البقية على ص٢ ■

فرار سجين خطير من سجن بئر السبع

● بئر السبع - اعلنت مصادر الشرطة ان قاتلا اسرائيليا خطيرا محكوما بالسجن مدى الحياة تمكن أمس السبت وفي ظروف مثيرة من الفرار من سجن بئر السبع حيث يمضي عقوبته.

وكان هرتسل افيتان قد اودع في هذا السجن بعد ان ذاع صيته كـ«سجين «جزاره». وكان افيتان وراء جرائم قتل عدة

■ البقية على ص٢ ■

دي كوليار وعرفات يبحثان دور الامم المتحدة في حماية ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - بحث السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، لمدة ساعة ونصف الساعة امس السبت ٨/٢٧، مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، دور الامم المتحدة في حماية ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين وتسهيل حياتهم.

واعلن دي كوليار ان عرفات طرح خلال اللقاء بينهما في قصر الامم في جنيف كل المشاكل الفلسطينية بجميع ابعادها وانه عبر عن قلقه حول اوضاع ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وطالب بان تتولى الامم المتحدة توفير الحماية لهم.

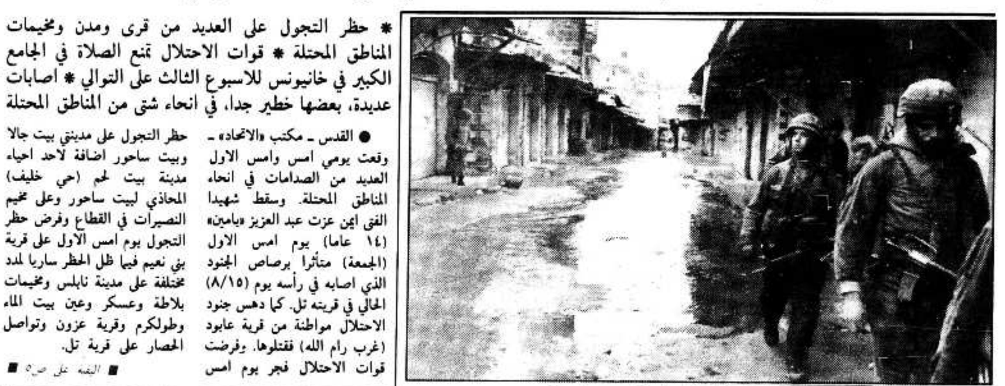
ورافق عرفات خلال اللقاء ابو اللطف (فاروق القدومي)، رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف. والسفير الفلسطيني لدى الامم المتحدة، زهدي الطرزي، والسفير نبيل رملاوي ممثل م.ت.ف. لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف.

ودارت الكلمات المتبادلة القصيرة التي التقطتها وكالات الانباء العالمية حول مهمة السلام التي يقوم بها دي كوليار بين العراق وايران.

وتأتي اهمية اللقاء بين عرفات وبين دي كوليار لاستطلاع امكانيات تولي

■ البقية على ص٢ ■

استشهاد فتى (١٤ عاما) برصاصة في رأسه وسيدة (٥٥ عاما) دهستها سيارة عسكرية



● جنود الاحتلال يجوبون شوارع البلدة القديمة في نابلس (صورة من و.ص.ف) ●

* حظر التجول على العديد من قرى ومدن ومخيمات المناطق المحتلة * قوات الاحتلال تمنع الصلاة في الجامع الكبير في خانيونس للاسبوع الثالث على التوالي * اصابات عديدة، بعضها خطير جدا، في انحاء شتى من المناطق المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وقعت يومي امس وامس الاول العديد من الصدامات في انحاء المناطق المحتلة. وسقط شهيدا الفتى ايمن عزت عبد العزيز «يامين» (١٤ عاما) يوم امس الاول (الجمعة) متأثرا برصاص الجنود الذي اصابه في رأسه يوم (٨/١٥) الحالي في قريته تل. كما دهس جنود الاحتلال مواطنة من قرية عابود (غرب رام الله) فقتلوها. وفرضت قوات الاحتلال فجر يوم امس حظر التجول على مدينتي بيت جالا وبيت ساحور اضافة لاحد احياء مدينة بيت لحم (حي خليف) المحاذي لبيت ساحور وعلى مخيم النصيرات في القطاع وفرض حظر التجول يوم امس الاول على قرية بني نعيم فيما ظل الحظر ساريا لمدد مختلفة على مدينة نابلس ومخيمات بلاطة وعسكر وعين بيت الماء وطولكرم وقرية عزون وتواصل الحصار على قرية تل.

■ البقية على ص٥ ■

محاولات للهرب في «انصار - ٣»

* توتر شديد في المعتقل الصحراوي في اعقاب المجزرة *

●تل ابيب - افادت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاول (الجمعة)، بانه تم، خلال الاسابيع الاخيرة، اكتشاف عدة محاولات هروب خطط لها المعتقلون الفلسطينيون في سجن «انصار ٣» وذلك بواسطة حفر انفاق تحت الارض.

واضافت الصحيفة ان محاولات الهرب هذه كانت تجري في ساعات الليل ولكن الجنود يكتشفونها فقط في ساعات الصباح.

ويفيد جنود (حراس المعتقل) بان جوا من التوتر يسود المعتقل منذ عملية قتل اثنين من المعتقلين الفلسطينيين في المعتقل، قبل اكثر من اسبوع، وان مظاهر التوتر بين المعتقلين والجنود قد ازدادت بشكل كبير جدا.

اليوم في تل ابيب:

معتقلون فلسطينيون محررون يروون عن فظائع التنكيل والعذاب في «انصار - ٣»

●تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - يقام اليوم، الاحد، في الساعة السابعة مساء في مسرح «نفيه تسيديك» في تل ابيب لقاء فريد من نوعه حيث يقوم خلاله خمسة فلسطينيين من ابناء الضفة الفلسطينية المحتلة كانت قد اعتقلتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي بسرد ما عانوه ورأوه من معاملة تجاه باقي المعتقلين الاداريين في معتقل «انصار - ٣» الرهيب.

هذا وبادرت الى هذا اللقاء د. ياعيل رنان، التي تعمل على اقامة لجنة للدفاع عن المعتقلين الاداريين. كما يشمل طاقم المضيفين كلا من ميرون بينبنيشتي والشاعرة داليا رابيكوفيتش والشاعر نيسيم كلدرون والحقوقي موشيه هنغبي ويحيعام فايتس.

بمناسبة مرور سنة على اغتياله

اسبوع ثقافي في بيروت تكريما للفنان الشهيد ناجي العلي

* اقامة «جمعية ناجي العلي الثقافية والتربوية» *



●بيروت - «كونا» - بدأ هنا، امس السبت ٨/٢٧، اسبوع تكريمي لرسام الكاريكاتير الفلسطيني الشهيد ناجي العلي لمناسبة ذكرى مرور سنة على اغتياله.

ويتضمن البرنامج الذي ترعاه لجنة تكريم خاصة اقامة ندوات في مدن صيدا وبعلبك وطرابلس وافتتاح معرض لرسوم الفنان الراحل.

وينتهي الاسبوع التكريمي في

■ البقية على ص٤ ■

الكشف عن خطة اسرائيلية لاغتيال عرفات في الجزائر

●القدس - كشفت مصادر عربية وثيقة الاطلاع عن ابعاد خطة اسرائيلية لاغتيال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات في الجزائر، قبيل انعقاد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني المنتظر عقدها في الجزائر خلال الشهر القادم.

وافادت صحيفة «الشعب» المقدسية امس نقلا عن المصادر نفسها بان منظمة التحرير اعدت تحضيرا للدورة، الصورة الاولية بشأن الحكومة الفلسطينية المؤقتة.

واضافت المصادر ان اجتماعا مصغرا عقد، مؤخرا ضم يتسحاق شمير، رئيس الوزراء الاسرائيلي واريئيل شارون، وزير الصناعة والتجارة وابراهام طمير، المدير العام لوزارة الخارجية بحضور رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية.

وذكرت المصادر ان الجهة التي كان سيسند اليها تنفيذ هذه الخطة هي جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية.

ومن المرجح ان اسرائيل اذا فشلت في تنفيذ هذه الخطة فانها ستوجه ضربة مؤثرة للثورة الفلسطينية في لبنان خلال الاسابيع القادمة. اما البديل الثالث فيكمن في اغتيال عدد من القيادات الفلسطينية ذات التأثير المباشر على احداث الانتفاضة الفلسطينية. واوضحت المصادر ان خطة اغتيال عرفات اطلق عليها اسم «ذي بيست هيت» او «افضل ضربة».

عودة الوفد البلدي من الاتحاد السوفييتي

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - عاد في ساعة متأخرة من مساء الخميس الماضي الوفد البلدي الذي زار الاتحاد السوفييتي خلال عشرة ايام، بدعوة رسمية سوفييتية.

وقد زار الوفد مدن موسكو وفولغاغراد (ستالينغراد) ومينسك واجرى مباحثات مع قادة الحكم المحلي (سوفييتات المدن) كما اطلع على قضايا الحكم المحلي، صلاحياته، نجاحاته ومشاكله.

ويذكر ان الوفد ضم السادة: اديب ابو رحمون، نائب رئيس بلدية الناصرة وطارق عبد الحي رئيس مجلس الطيرة المحلي واحمد خطيب نائب رئيس مجلس المكر المحلي وفهمي زريق القائم باعمال رئيس مجلس عيلبون المحلي وعادل مهنا نائب رئيس مجلس البقيعة المحلي.

بيان النائبين طوبي وزياد حول زيارتهما الى سجن «جنيد» والتقائهما بعض المهددين بالطرد

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر النائبان توفيق طوبي وتوفيق زياد، في نهاية الاسبوع الماضي، بيانا صحفيا اثر زيارتهما لسجن «جنيد» يوم ٨٨/٨/٢٣، حيث التقيا فيه ستة من المناضلين الفلسطينيين، الذين تنوي السلطات الاسرائيلية ابعادهم عن وطنهم.

وجاء في البيان: «قام النائبان توفيق طوبي وتوفيق زياد، من كتلة الجبهة، بزيارة سجن جنيد، يوم الثلاثاء ٨٨/٨/٢٣. والتقيا ستة شخصيات فلسطينية مرشحين للابعاد هم الدكتور تيسير العاروري، المحاضر في جامعة بير زيت ومسعود زعيتر وبلال شخشير وعاكف وحيد الحمد الله وعبد الحميد البابا ومحمد مطور، محاضر في كلية التمريض في البيرة.

«واعرب المرشحون للابعاد، عن تقديرهم لنشاطات التضامن وللاجراءات التي تقوم بها قوى السلام في اسرائيل من

■ البقية على ص٢ ■

مصرع (٨) عناصر لحديين وتدمير آليتين في هجومين شنهما رجال المقاومة الوطنية اللبنانية

● الطيران الحربي الاسرائيلي يخترق جدار الصوت فوق صيدا والمخيمات المحيطة بها ●

●جنوب لبنان - عن راديو دمشق - شن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، صباح امس السبت ٨/٢٧، هجومين على موقعين مشتركين لقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة في منطقة «الحزام

■ البقية على ص٢ ■

اهالي المهددين بالابعاد من القطاع يعتصمون في مقر الصليب الاحمر:

بيان الاهالي يناشد كل ذي ضمير حي التنديد بقرارات الابعاد والعمل الفوري من اجل الغائها

●القدس - مكتب «الاتحاد» - وصلتنا يوم امس نسخة من بيان (نداء) للرأي العام اصدرته اسر وذوو المعتقلين الذين صدرت قرارات بابعادهم عن ارض وطنهم - قطاع غزة. وعلمنا ان نسخا منها وزعت باللغتين العربية والانجليزية وننشرها فيما يلي كاملة:

«نداء الى كل انسان ذي ضمير حي، الى كل فرد يؤمن بحقه في الحياة الحرة على الارض التي ولد عليها اباؤه واجداده وولد فيها هو وابناؤه، الى كل انسان ينادي ويكافح من اجل حق اخيه الانسان، الى جميع المؤسسات والهيئات التي تنادي وتكافح وتناضل من اجل الحرية والمساواة بين بني البشر في جميع انحاء العالم من اقصاه الى ادناه.

«وباسم الاطفال، باسم الامهات والاباء، باسم الزوجات، باسم الاخوات وباسم الفلسطينيين جميعا نعلن عن الاعتصام في مقر الصليب الاحمر بغزة استنكارا لقرارات الابعاد الظالمة وتضامنا مع المبعدين الفلسطينيين وتعبيرا عن تقديرنا لمن يستطيع كشف الحقيقة ومناصرة الحق.

«نحن امهات واباء واخوات واخوة وزوجات وابناء الذين صدر بحقهم امر الابعاد او ينتظرون، نهيب بكم جميعا الى الوقوف بجانبنا ومؤازرة قضيتنا وايقاف هذه الجريمة البشعة التي صدرت بحق ابناء هذا البلد لا لشيء، الا لانه يطالب بحقه في الحياة الحرة والكريمة على ارضه ووطنه كغيره من افراد البشر. هذه الجريمة النكراء التي تهدف الى نزع الفرد بعيدا عن ارضه بدون حق، وحرمان الام ابنها، والزوجة شريك حياتها، والابن حنان ابيه.

«هذه الجريمة التي تحدث دون تقديم الفرد للمحاكم والمثول امامها، ولكن

■ البقية على ص٢ ■

كلمة وفاء

ذكرى اميل توما - في قلوبنا وتراثه الفكري - سلاح في ايدينا!

● مرّت، امس، ٢٧ آب، الذكرى السنوية الثالثة لرحيل القائد والمفكر الشيوعي الدكتور اميل توما، احد الرواد والمؤسسين لحزبنا ولصحيفتنا «الاتحاد» وأحد اعلام السياسة والفكر والثقافة لدى الشعب العربي الفلسطيني كله.

ما زال من الصعب علينا ان نتعود على غيابه. فنحن نذكره يوميا في معاركنا المتواصلة. واحيانا نحن بحاجة الى العودة اليه لنسأله عن تاريخ، او عن حادثة تاريخية، باعتباره الذاكرة الجماعية القوية والمرجع الموثوق.

نذكره ونحن نشهد الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني والحسم العميق، الثوري الواقعي في م.ت.ف، رفضا للاستسلام اليائس ورفضا للمزايدة العاقرة، وتمسكا بحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني على اساس دولتين لشعبين.

نذكره ونحن نندفع، بكل حماس الجماهير ووعيهم وتفانيهم، لصنع انتصار جديد للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي كان اميل توما احد مؤسسيها ورموزها.

■ البقية على ص٢ ■

تبادل اطلاق النار بين سفينة حربية اسرائيلية وبين مقاتلين فلسطينيين

●صور (لبنان) - «و.ص.ف» - افادت الشرطة اللبنانية عن وقوع تبادل اطلاق نار، فجر يوم الخميس الاخير، بين مقاتلين فلسطينيين من مخيم الرشيدية الواقع الى الجنوب من مدينة صور وسفينة حربية اسرائيلية كانت تجوب البحر في هذه المنطقة.

وأوضحت الشرطة أن تبادل إطلاق النار هذا، وهو الأول من نوعه منذ عدة اشهر، استغرق حوالي ربع ساعة ولم يؤد الى وقوع اصابات في الجانب الفلسطيني. واضاف المصدر نفسه أن البحرية الاسرائيلية أطلقت قنابل مضيئة في حين استعمل الفلسطينيون الرشاشات الثقيلة.

وذكر مصدر في أجهزة الأمن اللبنانية ان السفينة الحربية الاسرائيلية اعترضت زورقا مطاطيا على متنه مقاتلون فلسطينيون قبالة مدينة صور ولكن لم يصدر أي تأكيد لهذا النبأ من الجانب الفلسطيني. وكان مخيم الرشيدية، الذي يقع على الشاطىء، عرضة لنيران البحرية الإسرائيلية مرات عدة سنة ١٩٨٧. وقد شاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية الطيران الاسرائيلي وهو يقوم بغارات وهمية على هذا المخيم في الأيام الاخيرة.

الاتحاد السوفييتي يدمر صواريخه المتوسطة المدى

●موسكو - و.ص.ف - يبدأ الاتحاد السوفييتي اليوم الاحد ٨/٢٨، تدمير كامل صواريخه من نوع «اس.اس. ٢٠» المتوسطة المدى تنفيذا لمعاهدة واشنطن التي وقعت في (٨) كانون الاول الماضي.

ويوضح الخبراء السوفييت ان عددا من هذه الصواريخ سبق ودمر في الاتحاد السوفييتي بواسطة شحنات ناسفة في ايار وفي الثاني والعشرين من تموز الماضيين. لكن الامر لا يعدو كونه «تجارب» استعدادا للتدمير الكامل لصواريخ «اس اس ٢٠» طبقا للاتفاق الموقع بين الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والرئيس الامريكي، رونالد ريغن.

■ البقية على ص٢ ■

التوقيت الشتوي يبدأ السبت القادم

●تل ابيب - ابتداء من يوم السبت القادم ٨٨/٩/٣ ، سينتهي العمل بموجب التوقيت الصيفي ويحل مكانه التوقيت الشتوي، بعد ١٤٧ يوما من العمل حسب التوقيت الصيفي والذي بدأ يوم ٨٨/٤/١٠ .

وحسب التقديرات الاولية فانه تم توفير حوالي ٩ ملايين دولار من مصروفات الطاقة.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٨/٢٨ ، بين غائم جزئيا وصاف ودرجات الحرارة تكون معتدلة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة:

●جبال الجليل - °٢٩ ● الاغوار الشمالية - °٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - °٣٧ ●القدس وضواحيها - °٢٩ ●السهل الداخلي - °٣٢ ● السهل الساحلي - °٣٠ ● النقب - °٣٣ ● البحر الميت - °٣٧ ● ايلات والعربة - °٤٠ ●.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر ودرجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٨/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٣٧٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٧٥٨ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧٩١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٥٨٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٤١٧ ش.ج
● دينار اردني	٣،٩٩٥٧ ش.ج
● * للمسافرين -	١،٩٤٢ ش.ج
● «اسود» -	١،٧٩ - ١،٨٠ ش.ج

سلطات الاحتلال تداهم مقر مجمع النقابات المهنية في القدس المحتلة ثم تغلقه:

بيان المجمع: اعضاء المجمع الستة الاف هم جزء حي من المجتمع الفلسطيني يعيشون الامه وامالـه ولن يثنيهم اي شيء عن اداء واجبهم

*** النائب توفيق طوبي يبرق، باسم كتلة الجبهة، الى رئيس الحكومة ووزير الشرطة مستنكرا ومطالبا باعادة فتح مقر المجمع * وكتلة الجبهة في الهستدروت تطالب كيسار بالتنديد بالاعتداء ***

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر مجمع النقابات المهنية في القدس بيانا خاصا شرح فيه تفاصيل عملية اغلاق مقره الكائن في بيت حنينا في القدس المحتلة بأمر عسكري لمدة عام ومناشدا الهيئات والمؤسسات المحلية والدولية العمل على التنديد بالقرار ومن اجل الغائه.

ومما جاء في البيان:

«في صباح يوم الجمعة السادس والعشرين من شهر اب ١٩٨٨، قامت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلي بتطويق واقتحام مكاتب مجمع النقابات المهنية بالقدس الكائن في ضاحية بيت حنينا ـ القدس، حيث جمعت كافة الموظفين العاملين في مختلف مكاتب النقابات المهنية واحتجزتهم في سيارة للشرطة، وقامت بعد ذلك بتفتيش المكاتب والعبث بالملفات والمستندات والوثائق الرسمية لهذه النقابات ثم صادرت ما ارادت منها، وبعد ذلك تم تشميع البناء واغلاقه بموجب امر صادر عن قائد عسكري اسرائيلي لمدة عام واحد بالاستناد الى قانون الطوارىء لعام ١٩٤٥.

يضم مجمع النقابات المهنية النقابات التالية: الاطباء، المحامون، المهندسون الصيادلة، اطباء الاسنان، المهندسون الزراعيون والاطباء البيطريون ويشمل مبنى المجمع اضافة الى ذلك مركزا اجتماعيا به عيادة طبية تهتم برعاية الاطفال ومعالجتهم مجانا، بالاضافة الى ملاعب رياضية مختلفة.

ان النقابات المهنية المكونة لهذا المجمع تعمل ضمن انظمة وقوانين تحدد اهدافها وغاياتها والتي منها:

أ ـ تنظيم مزاولة المهنة واصدار التراخيص اللازمة لذلك.

ب ـ المحافظة على المستويين المهني والفني لاعضائها.

جـ ـ العمل على تحسين نوعية الخدمات بالتعاون مع الهيئات والمؤسسات ذات العلاقة.

د ـ تأمين الحياة الكريمة لاعضائها وحمايتهم من العوز بتنظيم صناديق الضمان والتقاعد.

هـ ـ العمل على عقد الندوات والمحاضرات والدورات والمؤتمرات ضمن برامج التعليم المستمر لرفع المستوى الفني لاعضائها.

و ـ الاشراف على الامتحانات الخاصة للمترخصين الجدد في بعض المهن.

ان قيام القوات الاسرائيلية باقتحام المجمع واغلاقه بالاستناد على قوانين الطوارىء البالية والتعسفية لعام ١٩٤٥ يوضح ويؤكد مدى تخبط هذه السلطات في هذه الفترة وعدم مقدرتها على التمييز، لاجئة الى العقاب الجماعي والاجراءات التعسفية التي اصبحت سمة للسياسة الاسرائيلية.

ان مجمع النقابات المهنية والذي يضم اكثر من ستة الاف عضو مهني جزء لا يتجزأ من المجتمع الفلسطيني يعيشون الامه واماله ولن يثنيهم اغلاق المجمع عن اداء ومتابعة دورهم في خدمة امتهم».

● طوبي يحتج ويطالب باعادة فتح مقر مجمع النقابات ●

هذا وطير النائب الجبهوي، توفيق طوبي، باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، حال سماعه نبأ اغلاق مجمع النقابات المهنية في القدس، امس الاول الجمعة ٨/٢٧، برقية استنكار الى كل من رئيس الوزراء، اسحق شمير، ووزير الشرطة، حاييم بارليف.

ومما جاء في البرقية حول اغلاق سلطات الاحتلال المجمع النقابي «ان هذا هو تعد سافر على حرية العمل النقابي وبشكل تصعيدا لحملة القمع ضد هيئات ومؤسسات الشعب العربي الفلسطيني ويضع العراقيل في طريق السلام». وطالبت «بضمان حرية العمل للنقابات المهنية الفلسطينية».

●غوتين يطالب كيسار بشجب الاعتـداء والتدخـل لالغاء الاغلاق●

ومن جهة اخرى، ابرق النقابي بنيامين غوتين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار مطالبا اياه بالتنديد وبالتدخل الفوري لوقف سلسلة الاعتداءات الاحتلالية على النقابات المهنية وقادتها في المناطق المحتلة.

وقال غوتين في البرقية ان هذا الاعتداء على مجمع النقابات في القدس يشكل تصعيدا في سياسة الاحتلال للاحقة النقابات المهنية وقادتها في المناطق المحتلة الامر الذي يستدعي تدخل السكرتير العام للهستدروت في اسرائيل واتخاذ موقف حازم ضد هذه السياسة الاحتلالية.

المحكمة العسكرية في غزة تنظر، اليوم، في قضية عشرة من الفلسطينيين المهددين بالايعاد

●تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المقرر ان تنظر المحكمة العسكرية في غزة اليوم، الاحد ٨/٢٨، في قضية المعتقلين العشرة الذين قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعادهم عن وطنهم.

وسيمثل المبعدين الفلسطينيين العشرة محامون عرب ويهود من اسرائيل بينهم حسين ابو حسين وانيس مصاروة وتمار بيليغ عن «جمعية حقوق المواطن» بالاضافة الى عدد اخر من المحامين الغزيين.

وعلم مراسلنا انه من المحتمل ان يتطوع، ايضا، لهذه المرافعة المحامي كارل ماير، وهو امريكي حل ضيفا على «جمعية حقوق المواطن» وابدى اهتمامه بالدفاع عن المعتقلين.

وقالت تمار بيليغ ان الهدف من المرافعة في هذه القضية هو التعرف على الاتهامات التي توجهها سلطات الاحتلال ضد المعتقلين المنوي ابعادهم ومن ثم الطلب من المحكمة منحهم الوقت الكافي لدراسة الاتهامات والمواد الاخرى.

ثلاث عائلات من مخيم جباليا تطالب سلطات الاحتلال بالغاء اوامر هدم بيوتها

●مخيم جباليا ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ تقدم، يوم الخميس (٨٨/٨/٢٥)، ثلاثة مواطنين من مخيم جباليا في قطاع غزة المحتل بواسطة محاميهم فؤاد منصور بطلب لقائد المنطقة والمستشار القضائي لقطاع غزة لالغاء اوامر هدم بيوتهم الصادرة يوم ٨/٢٤ (نشرت «الاتحاد» عن ذلك في عددها امس الاول الجمعة).

والمواطنون هم محمد جميل الكرد وجميل محمود ابو غبن ومحمود العبد نوفل.

وقد شرح المحامي منصور في هذا الطلب ظروف موكليه الحياتية وان بيوتهم المنوي هدمها تسكن فيها عائلات كبيرة ستشرد في حالة هدم بيوتها. فمثلا عائلة جميل ابو غبن مكونة من (١٦) نفرا يعيشون كلهم في نفس البيت المنوي هدمه. كما ذكروا في طلبهم ان هدم البيوت يعتبر معاقبة جماعية الشيء المخالف للقانون والاعراف الدولية.

ويذكر ان قائد المنطقة سلم اوامر خطية لهذه العائلات ولخمس عائلات اخرى في جباليا وغزة يعلمهم فيها عن نيته بهدم بيوتهم وذلك بعد اعتقال ابنائهم بتهم امنية قبل فترة بهذه التهم في المحكمة.

هذا وينوي هؤلاء المواطنون التوجه بواسطة محاميهم للمحكمة العليا في حالة عدم الاستجابة لطلبهم.

قوات الاحتلال تنكل بمواطن من اريحا (٥٥ عاما) بشكل يومي

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ منذ يوم الجمعة قبل الماضي (٨/١٩) وقوات الاحتلال تنكل بالمواطن ابو ايمن الجاعوني (٥٥ عاما) من حي الخديوي في مدينة اريحا بعد اقتحام بيته وتحطيم اثاثه والاعتداء عليه في اليوم المذكور. وتقوم احدى الدوريات بانتزاع المواطن من بيته، بشكل شبه يومي، وعدة مرات في اليوم وتضعه في مقدمة سيارة جيب عسكرية وتطوف به عددا من احياء المدينة ثم تعيده الى منزله.

وتفاصيل ما جرى يوم الجمعة هي ان «مجهولين» قاموا برسم «نجمة داود» في الحي وساووها بالصليب المعقوف (شعار النازية)، ورسموا اسهما وصلت الى بيت المواطن المذكور ثم وضعوا علبة الدهان امام المنزل. وعندما «اكتشف» الجنود العملية اتهموا صاحب البيت بها فاقتحموه وانهالوا على اثاثه تحطيما وتكسيرا ثم وضعوا «ابو ايمن» في مقدمة السيارة..وهكذا.

وعلمنا انه، وحتى ساعات ما قبل ظهر امس (السبت) تم الطواف بالمواطن المذكور ثلاث مرات فيها حضرت الدورية اياها، يوم الثلاثاء الماضي. واعلمته ان ذلك اليوم «يوم راحته»!!

من جهة ثانية فقد جمع جنود الاحتلال اهل الحي المذكور قبل ايام. وتحدث احد الضباط للاهالي مهددا ومتوعدا من قيامهم «برشق الحجارة» وحملهم (جماعيا) مسؤولية اية حجارة تلقى في المناطق المحيطة بالحي مثل شوارع المغطس وعمان وفلسطين وكتف الواد. وحتى يكون الحديث مرفقا بالافعال فقد قام الجنود باطلاق وابل من الرصاص والعيارات المتعددة في الهواء.

احتجاز فريق طبي تطوعي قدم العلاج لاهالي يطا

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتجزت قوات الاحتلال يوم امس الاول (الجمعة ٨/٢٦) فريقا طبيا من الاغاثة الطبية يتكون من اربعة اطباء وخمس عاملات صحيات بعد انهائه يوم عمل طبي في قرية يطا (الخليل) حيث عاين (٢٤٠) مواطنا من القرية.

واقتاد افراد حاجز عسكري على مدخل القرية الوفد الى المركز العسكري في مدينة الخليل ليواصلوا احتجازه حتى التاسعة والنصف ليلا (منذ الثالثة والتصف بعد الظهر).

ولما لم تجد سلطات الاحتلال سببا واحدا يستحق توجيه التهمة لاعضاء الفريق الطبي، وبعد ان اكد الاطباء، والممرضات ان ما يقومون به هو حق طبيعي وواجب انساني تفرضه عليهم قوانين مهنة الطب وقسم «ابوقراط» الملزم لكل عامل في الحقل الصحي، تم الافراج عن الاطباء، والممرضين.

عرفات:

الدول العربية لم تدفع فلسا واحدا لدعم الانتفاضة

●عدن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في عدن امس الاول ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تتلق اي فلس من الدول العربية في اطار المساعدة المالية التي اقرتها قمة الجزائر في حزيران الماضي من اجل دعم الانتفاضة.

واضاف عرفات، في كلمة القاها في عدن: «للاسف فاننا لم نتلق حتى الان اي فلس من اشقائنا العرب في اطار المساعدة الشهرية التي ينبغي ان تدفع دعما للانتفاضة».

وكان القادة العرب قد اقروا في اثناء قمة الجزائر مساعدة عاجلة قيمتها ١٢٨ مليون دولار ومساعدة شهرية قيمتها ٣٤ مليون دولار.

وفي هذا الاطار دعا عرفات القادة العرب الى الوفاء بالتزاماتهم تجاه منظمة التحرير الفلسطينية كما تم الاتفاق عليه في الجزائر.

وتطرق عرفات الى قرار الملك حسين فك العلاقة القانونية والادارية بالضفة الغربية واكد ان منظمة التحرير الفلسطينية ستتحمل مسؤولياتها وتساعد الثلاثة وعشرين الف موظف فلسطيني في الاراضي المحتلة.

وكان عرفات وصل الى عدن مساء الخميس الماضي، قادما من بغداد بعد زيارة للعراق استغرقت اربعة ايام.

مجلس الامن الدولي يطالب اسرائيل بالغاء

● تتمة من صفحة١ ●

قرارا بطرد اربعين آخرين».

واكد رئيس المجلس «ان اعضاء المجلس يؤكدون ثانية على ان اتفاقية جنيف الرابعة والمتعلقة بحماية المدنيين في زمن الحرب تنطبق على الاراضي الفلسطينية واراض عربية اخرى تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس».

وختم هذا التصريح «ان اعضاء المجلس يعتبرون ان للوضع الحالي في الاراضي المحتلة نتائج خطيرة على الجهود الرامية الى اقامة سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط».

ورد مندوب اسرائيل بالوكالة لدى الامم المتحدة، ناتان بن، على ما جاء في بيان مجلس الامن «بابداء الاحتجاج» ووصفه بانه «تصرف يبعث على الاسف العميق»!! على حد تعبيره. واضاف ان حكومته ترفض بيان مجلس الامن نصا وروحا مدعيا ان عمليات الابعاد جاءت منسجمة مع القوانين الاسرائيلية والاردنية والدولية!! وان «الذين ابعدوا يمثلون تهديدا» لما وصفه بـ «الامن العام».

وكذلك فعل الناطق الرسمي بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية التي اصدر بيانا اعلن فيه ان حكومة اسرائيل «ترفض قرار مجلس الامن» ضاربة عرض الحائط بالارادة والشرعية الدوليتين!

وحاول بيان وزارة الخارجية تبرير سياسة الابعاد الاحتلالية الاجرامية مشيرا الى ان السلطات الاسرائيلية «ستواصل هذه السياسة لوضع حد لاعمال العنف»!!!!

اهالي المهددين بالابعاد من القطاع

● تتمة من صفحة١ ●

اتخذت هذه القرارات بعيدا عن ارض القضاء، وتعتبر قرارات ابسط ما يقال فيها انها مجحفة وظالمة.

«لهذا نناشدكم جميعا في الداخل والخارج الوقوف الى جانبنا لالغاء هذا القرار المجحف واننا اذ ندين هذا القرار، فاننا نسجل تقديرنا واحترامنا الى كل من استنكر هذا القرار وخاصة منظمة العفو الدولية «امنستي» واللجنة الدولية للصليب الاحمر ونطالبهم باتباع كل الوسائل المتاحة لهم للضغط على السلطات لالغاء هذا القرار.

«ونتساءل الى متى تتجاهل السلطات الاسرائيلية قرارات مجلس الامن؟؟

«والى متى تستخف بالمجتمع الدولي ممثلا في هيئاته ومنظماته؟!»

مصرع (٨) عناصر

● تتمة من صفحة١ ●

الامني» في جنوب لبنان المحتل اسفر احدها عن مصرع ثمانية من عناصر الميليشيا العميلة وتدمير آليتين تدميرا كاملا.

واعلن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في بيان لهم ان احدى مجموعاتهم نصبت، امس، كمينا لدورية مؤللة على الطريق المؤدي الى موقع الرادار بالقرب من خط الاحتلال اعقبه اشتباك بين رجال المقاومة وعناصر الميليشيات العميلة استخدمت فيه الاسلحة الصاروخية والرشاشة.

واضاف البيان ان مجموعة ثانية من رجال المقاومة قصفت في الوقت نفسه بمدافع الهاون موقع بصلية التابع لقوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة في منطقة «الحزام الامني».

وقامت قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة على الاثر بقصف قرى عربصاليم وجرجوع واللويزة وجباع.

كما حلق الطيران الحربي الاسرائيلي عند الساعة العاشرة من صباح امس في طلعات استفزازية فوق صيدا ومخيمي عين الحلوة ومية المية المحاذيين لها حيث اخترق جدار الصوت مرات عديدة. وتصدت المضادات الارضية التابعة للمقاتلين الفلسطينيين ورجال المقاومة الوطنية الفلسطينية له مما اجبره الى الانكفاء من حيث اتى.

دي كوليار وعرفات يبحثان دور الامم المتحدة

● تتمة من صفحة١ ●

الامم المتحدة مسؤولياتها تجاه المناطق المحتلة والتزاماتها بتنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة خاصة قرار التقسيم لعام ١٩٤٧.

ويرى المراقبون السياسيون انه على ضوء هذا اللقاء ستحدد اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف التحركات السياسية الفلسطينية في المرحلة المقبلة وبالاخص تحديد مكان وزمان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

ومن جهة اخرى صرح بسام ابو شريف مستشار ياسر عرفات، بأن م.ت.ف ترغب في الجلوس ومناقشة المسؤولين الاسرائيليين، الذين يمثلون الشعب الاسرائيلي خلال مؤتمر دولي تشارك فيه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن. وقال يجب الوصول «الى حل يؤدي الى قيام دولتين في فلسطين».

واكد ان «السؤال هو.. هل يوجد مسؤولون اسرائيليون على قدر كاف من الشجاعة للجلوس والتباحث مع منظمة التحرير الفلسطينية خلال مؤتمر دولي وليس خفية. نحن مستعدون للتفاوض مع اسرائيل على قاعدة مختلف القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة».

وكرر ابو شريف ان «للوصول الى السلام الحل بسيط.. يجب قيام دولتين في فلسطين».

واوضح مستشار عرفات اخيرا ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيدلي خلال زيارته القريبة الى البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ بتصريحات «على قدر كبير من الاهمية».

وحسب المراقبين سيطلب عرفات في هذه المناسبة من الدول الاوروبية الاعتراف بحكومة فلسطينية عندما تشكل.

كلمة وفاء، ذكرى اميل توما في قلوبنا

● تتمة من صفحة١ ●

ليس صدفة ان حظي رفيقنا الحبيب الراحل اميل توما بما حظي به من احترام وتقدير. فقد جمع في شخصيته، بالاضافة الى صدق الالتزام الثوري، خصالا رائعة: الحب العميق للناس والتواضع والدماثة والبساطة والاهتمام بالمصلحة العامة وتثقيف من حوله على الاهتمام بالمصلحة العامة اساساً حاسماً للممارسة السياسية والنضالية. ومع هذا كله امتاز بعمق الاطلاع والعناد في فهم كل شيء بروح الموضوعية والروح العلمية.

كان سياسيا وكاتبا وصحفيا ومؤرخا ومحاضراً وخطيباً وناقداً. ولكنه كان قبل كل هذا وبعده، الانسان الذي جسّد بمسلكه، كل القيم العليا النبيلة التي آمن بها، واعطى حياته لها.

لقد رحل اميل توما عنا. وهو يرقد رقدته الابدية بين الكرمل والبحر غير بعيد عن رفيق دربه المحامي حنا نقارة.

واما اميل توما، الفكر والثقافة والممارسة الثورية والكتب التي ابقاها بعده، فهو باق معنا، ولنا. ان ذكراه الطيبة في قلوبنا. واما تراثه الفكري ـ الثوري فهو سلاح في ايدي حزبنا وجبهتنا وشبيبتنا، في ايدي اجيالنا المتتابعة وهي تناضل لتحقيق الاهداف التي قضى اميل توما نحبه، وهو يقاتل لتحقيقها..

(«الاتحاد»)

● تتفاقم الضائقة العنيفة، بما في ذلك المجاعة التي تمسك بخناق اكثر من نصف مليون سوداني نتيجة الفيضانات الطاغية لمياه النيل. وتقول وكالات الانباء ان مدناً وقرى بكاملها مهددة بالغرق نتيجة الفيضانات. (الصورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف). ●

الاضراب العام يشل بيروت الغربية احتجاجا على التدخل الامريكي والاسرائيلي في انتخابات الرئاسة اللبنانية

● صحيفة «الثورة» السورية تتهم الولايات المتحدة بتعطيل الحل الوفاقي في لبنان ●

● بيروت ـ «رويتر» ـ شل الاضراب العام، امس الاول الجمعة ٨/٢٦، الجزء الغربي من العاصمة اللبنانية، بيروت، احتجاجا على التدخل الامريكي والاسرائيلي في الشؤون الداخلية للبنان وخاصة حؤولها دون انتخاب رئيس جديد للبلاد وعلى سياسة القوى اللبنانية المعرضة للاصلاح السياسي حيث هددت القوى الوطنية اللبنانية بتصعيد الاجراءات الكفاحية.

واغلقت المتاجر والمكاتب والمطاعم ابوابها في الجزء الغربي من العاصمة اضافة الى المناطق المحيطة بها. وذلك تلبية للدعوة التي وجهها زعماء يساريون ووطنيون، يوم الثلاثاء الماضي ٨/٢٣، دعوا فيها الى ضرورة اجراء اصلاحات في النظام السياسي اللبناني قبل عقد جلسة اخرى لانتخاب رئيس الجمهورية.

واعتبر الداعون الى الاضراب العام بان الاضراب هو مجرد خطوة تحذيرية واكدوا انهم سيتخذون خطوات سياسية وعملية اخرى لمنع البرلمان من انتخاب رئيس للجمهورية قبل ان توافق القوى المعارضة على مطالبهم.

وعلى صعيد اخر اتهمت صحيفة «الثورة» السورية، امس السبت ٨/٢٧، الولايات المتحدة بتعطيل اي حل وفاقي يضمن بقاء لبنان موحد الارض والشعب ومحررا من الاحتلال الاسرائيلي. واضافت «انها لن تقبل باي حل عادل وشامل في المنطقة لان ذلك يتعارض مع المصلحة التي تضعها واشنطن فوق كل اعتباره».

واضافت الصحيفة «انه في اللحظة التي كان يتطلع فيها اللبنانيون الى انتخاب رئيس جديد يشكل مدخلا حقيقيا للحوار والوفاق الوطني الذي طال انتظاره سارعت كل من الولايات المتحدة واسرائيل الى التدخل السافر في مجرى الأحداث عن طريق عملائها وحركت عصابات الميليشيات العميلة في شرق بيروت لتعطيل جلسة الاستحقاق عن طريق ممارسة الضغوط واحتجاز النواب وفرض اجواء الارهاب في أفق الاستحقاق الذي يفترض ان يمر بأسلوب دمقراطي طبيعي».

وتابعت الصحيفة تعليقها «لقد آن للعرب ان يدركوا ان امريكا لا يمكن ان تتبع سياسة في المنطقة غير السياسة الاسرائيلية التي تملي شروطها ومتطلباتها على صناع القرار الامريكي وامريكا من هذه الزاوية لا يمكن ان تكون في اي حل عادل سواء في لبنان او في المنطقة».

القيادة البولونية تواصل جهودها لتعميق الوفاق الوطني في البلاد

●وارسو ـ «تاس» ـ تواصل القيادة البولونية بذل جهود نشيطة بهدف تعميق الوفاق الوطني في البلاد وتوحيد الطاقات بهدف اجراء التحولات في الميادين السياسية والاقتصادية لصالح الشعب البولوني.

واذاعت وكالة الانباء البولونية بيان رئيس لجنة مجلس وزراء بولونيا الخاصة بقضايا مراعاة القانون والنظام العام تشيـلاف كيشاك يشير الى انه مخول بعقد لقاء مع ممثلي مختلف الاوساط الاجتماعية والأسرة العاملة. ويمكن لهذا اللقاء ان يتم بطابع «المائدة المستديرة».

واكد البيان انه خلال اللقاء لا تطرح اية شروط تمهيدية فيما يخص المفاوضات ولا قوام المشاركين. وتستثنى فقط امكانية مشاركة الاشخاص الذين يرفضون النظام القانوني والدستوري في بولونيا. ومع ان الاضرابات اللاشرعية في البلاد بدأت تتوقف فان هذه المبادرة اتخذت نظرا لان الاسر العاملة في المصانع التي لم تعلن الاضراب وكذلك المصانع التي جرت ولا تزال تجري فيها الاضرابات تشغلها المشاكل وتطرح مطاليب مختلفة.

هذا، وبدأت مساء امس السبت، في وارسو اجتماعات اللجنة المركزية لحزب العمال البولوني برئاسة رئيس الدولة، فويتسيخ ياروزلسكي. وتخصص هذه الاجتماعات لتحليل الموقف الاجتماعي والسياسي والاقتصادي في بولندا حسبما ذكرت وكالة الانباء البولندية.

واوضح ياروزلسكي في خطابه الافتتاحي انه اذا كان هذا الاجتماع الموسع الثامن يعقد «في مرحلة صعبة ومشحونة بالتوترات» الا ان جدول اعماله «لن تمليه الاحداث الراهنة». واضاف ان الاجتماع سيستمر في بحث المشكلات التي تناقش منذ فترة داخل اعلى هيئات السلطة.

وتابع ياروزلسكي انه يتعين على اعضاء اللجنة المركزية طوال المناقشات ان يقدموا «تحليلا نقديا ذاتيا للاسباب التي قادت الى هذه التوترات».

الاتحاد السوفييتي

● تتمة من صفحة١ ●

كذلك اختبر الاتحاد السوفييتي يوم الخميس الماضي في منطقة تشيتا (سيبيريا الشرقية) بحضور خبراء امريكيين اسلوبا جديدا للتدمير ورد في الاتفاق حول صواريخ «اس اس ٢٠» ويقضي باطلاق الصواريخ المفككة الى الفضاء. لكن وكالة «تاس» السوفييتية لم توضح عدد الصواريخ التي ستدمر بهذه الطريقة ولا التفاصيل التقنية للعملية.

وعلم من مصدر سوفييتي ان مراقبين امريكيين سيشرفون على عملية تدمير الصواريخ بالديناميت.

هذا وسيدمر الاتحاد السوفييتي الصواريخ من طراز «اس اس ٢٠» البالغ عددها (٦٥٠) خلال ثلاث سنوات. وهناك (٤٠٥) منها نصبت منذ العام ١٩٧٧ والباقي مخزن كما ان ثلاثة ارباع هذه الصواريخ سيتم تدميرها في كابوتسين ـ يار التي تبعد حوالي (١٠٠) كم عن فولغوغراد بمعدل (١٥) الى (٣٠) في الشهر ابتداء من ايلول المقبل والباقي سيدمر عبر اطلاقه في الفضاء من قواعد اخرى.

فرار سجين خطير من سجن بئر السبع

● تتمة من صفحة١ ●

بينها بصورة خاصة الجريمة الدامية التي ذهب ضحيتها مدير سجن الرملة الذي قتله بـ ١٠١ طعنة سكين.

ووفق سيناريو مثير نجح السجين في الحصول على سلاح بمساعدة خارجية متواطئة ثم استدرج الى زنزانته حارسين استخدمهما ليجتاز بامان كل الحواجز القائمة نحو مخرج السجن.

وذكرت الشرطة ان الحارسين وتحت تهديد السلاح زوداه بسيارة تعود الى مصلحة السجون واجتازوا سوية الباب الكبير للمؤسسة وهي المحطة الاخيرة نحو الحرية. ونظمت الشرطة فورا وبمساعدة من المتطوعين حملة مطاردة بمعاونة عدد من المروحيات في حين انتشرت الحواجز في محيط بئر السبع.

وكان الفيتان نجح، قبل ثمانية اشهر، بالفرار من السجن في الرملة ومغادرة البلاد الى فرنسا.

بيان النائبين طوبي وزياد حول زيارتهما

● تتمة من صفحة١ ●

اجل الغاء اوامر الابعاد، التي هي في نظرهم وجه اخر «للترانسفير». وبدلا من الحديث حول السلام مع الفلسطينيين تلجأ حكومة شمير ـ رابين ـ شارون الى اسلوب الطرد التعسفي، مؤكدة بذلك انها غير معنية بالسلام. وفند الموقوفون ادعاءات وزير «الامن»، بأن المرشحين للابعاد هم نشطاء في اللجان الشعبية، فان قسما منهم يقبع في السجن منذ مدة طويلة. مثلا، عصام الرويبي (مرشح للطرد)، موجود في السجن منذ اكثر من ٩ اشهر وجرى اعتقاله قبل اندلاع الانتفاضة. ومحمد داود (مرشح آخر) موقوف منذ اكثر من سنة، وحاليا يتوقع ابعاده. جميعهم تعرضوا لتحقيقات قاسية وتنكيل وحشي.

«عبد الحميد البابا (من مخيم الامعري) اعتقل بتاريخ ٨٨/٧/١٦ ونقل الى معتقل «المسكوبية» في القدس. وهناك بقي في ساحة السجن، نهارا وليلا، لمدة ٢٦ يوما ولم ينقل الى غرفة معينة. وخلال هذه الفترة كان رأسه مغطى بكيس منعه من رؤية ما يدور حوله، فيما كانت يداه مكبلتين خلف ظهره ومقيدا بالسلاسل للحائط. وكانوا يقدمون له كل يومين صحنا من الغذاء، وفي بعض الاحيان قدموا له صحنا كل ٢٤ ساعة. ولساعات طويلة لم يسمحوا له بقضاء حاجته في المراحيض، وادخل ثلاث مرات الى غرفة، درجة حرارتها منخفضة جدا، حيث لم يتمكن طيلة ساعات الليل من اغماض جفنه، لانه كان يرتعد من شدة البرد القارس. وفقط في ايام الجمعة والسبت اوقفوه في غرفة اعتقال عادية. وخلال هذه الفترة تعرض للتحقيقات والضغوط لاجباره على الاعتراف بأنه يتبع لاحدى اللجان الشعبية، وبعد ان انكر ذلك ابلغوه بأمر الابعاد بعد نقله الى سجن «جنيد» في اواسط الشهر الجاري.

«المرشح للابعاد بلال الشخشير (نابلس) اوقف لمدة ثلاثة ايام في سجن «إكس في طولكرم» قبل احضاره الى سجن «جنيد» وابلاغه بأمر الابعاد في ٨٨/٨/١٧. اما عاكف وحيد الحمد الله، نجل رئيس بلدية عنبتا المنتخب ـ المقال فقد اعتقل قبل شهر واربعة ايام. امضى فترات اعتقال اداري مختلفة، قبل اعتقاله الاخير، بدون ان توجه اليه اية تهمة. وفي فترة الاعتقال الاخيرة كان موقوفا في المعتقل المعروف باسم «اكس طولكرم» الملاصق لسجن طولكرم. يتكون معتقل «اكس طولكرم» من اقسام مبنية من الواح حديدية مغطاة، ويبلغ طولها ٢.٥ امتار وعرضها متر ونصف المتر ولها شباك صغير. في مثل هذه الزنازين يقبع ٧ او ٨ اشخاص يقضون فيها كل حاجاتهم. وكما يقولون فان هذه الزنازين نقلت من معسكر «انصار» في جنوب لبنان. ويقول عاكف ان درجة الحرارة تصل في هذه الزنازين الى خمسين درجة. وفي جهنم هذه يقبع المعتقلون ليل نهار. ولا يستطيع الواحد منهم ان يغفو الا ما بين الساعة الرابعة والسادسة فجرا. وفي جهنم هذه اعتقل عاكف لمدة اسبوعين وتعرض للتحقيقات والضرب. وفي ٨٨/٨/١٧ نقل الى سجن «جنيد»».

وتوجه النائب توفيق طوبي الى وزير «الامن» بهذه الحقائق حول عبد الحميد البابا وعاكف الحمد الله وطلب منه اجراء تحقيق في المعاملة الوحشية التي تعرض لها المعتقلان.

وسيطرح النائب طوبي امر الابعاد في جلسة الكنيست الخاصة، التي ستعقد غدا الاثنين.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة قرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

استطلاعات مشجعة جداً ونشاطنا هو المقرر!

□ افاد استطلاع للرأي العام بشأن النتائج المتوقعة لانتخابات الكنيست القادمة نشرت «دافار» ملخصا له ان (٥٠٪) من الناخبين العرب سوف يمنحون اصواتهم للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وافاد استطلاع اخر اعدته شركة «دسيموناه» لاستطلاع الرأي ونشرت نتائجه «يديعوت احرونوت» امس الاول (الجمعة) ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من المتوقع ان تحصل على ستة مقاعد في الكنيست القادمة.

بكل موضوعية، لا نريد ان نحمل استطلاعات الرأي العام، حتى وهي لصالحنا، اكثر مما تحمل حقا. ولكنها مؤشر معقول للاتجاهات العامة.

ولسنا بحاجة الى استطلاعات الرأي العام حتى نحس احساسا قويا بأن هنالك امكانيات واقعية لزيادة قوة الجبهة وزيادة تمثيلها العددي في الكنيست. ففي كل مكان هنالك تحفز حماسي عظيم بين الجبهويين. واجتماعات الكوادر الجبهوية بدأت الانطلاق الحماسي والمسؤول والمنتظم للوصول الى بيوت كل الناس وقلوبهم وعقولهم ليس فقط لضمان اصواتهم للجبهة، بل قبل ذلك ضمان تأييدهم لبرنامج الجبهة ومواقفها النضالية المستعرة والمثابرة والشجاعة.

ان السر في هذه الامكانيات الواقعية لنجاح الجبهة هو اولا في صدق تقييمنا لحكومة «الوحدة القومية» الليكودية - المعراخية وسياستها الخارجية والداخلية المعادية للسلام والدمقراطية والقضايا الاقتصادية الاجتماعية للشعب، وثانيا في ان الانتفاضة الباسلة والمستمرة اكدت صحة تقييمنا للقضية الفلسطينية وبرنامجنا كله بينما سقطت سياسة الغطرسة - سياسة العصا الليكودية المعراخية التي يلوح بها رابين. وثالثا، في الناحية العربية مع السقوط الحاد في التأييد للمعراخ، بهت اكثر فأكثر كل القوائم التي طرحت وتطرح نفسها بديلا للجبهة. وهنالك ثقة متنامية ليس فقط بصحة برنامج الجبهة بل ايضا بصداقية الجبهة وطريقها ونواياها.

ان الجماهير العربية ذات العقل الناضج والتجربة الغنية والذاكرة القوية تعرف ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هما قوة التوحيد ورص الصفوف وتأكيد المشترك ونبذ ما يفرق ويفسخ، قوة رفض سياسة «الامر الواقع»، سياسة التمييز والقهر والحصار، ورفض المغامرة والمزايدة والتجارة غير الشريفة بالشعارات القومية والمشاعر القومية والدينية. والشعب لا يثق ببالونات ملونة تقلف في الافق عشية الانتخابات وتنفجر وتضمحل مساء يوم الانتخابات. ولقد ربطت الجبهة طول الوقت بين النضال الدؤوب للسلام وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا وبين النضال داخل اسرائيل ضد العنصرية واخطار الفاشية وضد السياسة الاقتصادية - الاجتماعية للحكومة. اي اننا ربطنا وسنظل نربط القضايا المصيرية، بعيدة المدى، والقضايا المطلبية العادلة للجمهور، فلا نحن نركز على القضايا (العليا) ونهمل قضايا الناس اليومية، ولا نغرق في القضايا اليومية ونهمل القضايا المصيرية.

ونود ان نقول انه من الان وحتى الانتخابات يمكن للتطورات العالمية والمنطقية ان تؤثر تأثيرا عميقا على الراي العام. ونثق ان هذا التأثير سوف يكون ايجابيا.

كما ان عملنا الجماهيري - الاعلامي واتصالنا الوثيق والعميق بالناس في بيوتهم وفي اماكن عملهم له اثر كبير على ماهية نتائج الانتخابات.

لذلك، فاننا ندعو كل الاطارات الجبهوية في المدن والقرى، في الحارات والاحياء، ندعو كل جبهوي وجبهوية الى الانطلاق المدروس والفعال، بمسؤوليات محددة وعينية، لكسب ثقة الناس وتأييدهم واصواتهم.

وامامنا رصيد مشرف من نشاط جبهتنا في الكنيست والهستدروت وعلى الصعيد الشعبي.

ومعنا برنامج صحيح وواقعي يستجيب لاقدس طموحات الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وطموحات الجماهير الشعبية اليهودية والعربية في اسرائيل.

امامنا امكانيات واقعية لتحقيق الانتصار.
ويجب ان نحقق الانتصار!

(«الاتحاد»)

تقوية الجبهة ـ تقوية للضغط السياسي على الحكومة لوقف نهجها المعادي للسلام

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● «بشرتنا» الصحف الاسرائيلية في بداية الاسبوع الماضي ان وزراء الليكود طالبوا وزير «الامن» المعراخي، يتسحاق رابين، في جلسة الحكومة الاخيرة، بتشديد «القبضة الحديدية» المشددة اصلا ضد اخوتنا في المناطق المحتلة. فشارون من جهته طالب باقرار قوانين تتيح لقوات «الامن» القضاء على «عنف الانتفاضة» ومن اجل «منع الارهاب» الفلسطيني. وادعى ان القوانين الاسرائيلية الحالية المتبعة في المناطق المحتلة لا تتلاءم مع «الاحتياجات الامنية» لدولة اسرائيل. وقال، كالواثق من نفسه، ان «اسرائيل دولة سيادة وقانون ويوجد فيها حكومة وكنيست. واذا كانت القوانين السائدة لا تتيح القضاء على العنف فيجب اقرار قوانين جديدة بهذا الخصوص بمبادرة الحكومة». فواجب قوات «الامن» - قال - «ليس تخفيض حدة «العنف» بل القضاء على العنف نهائيا. وهذا لا يتحقق الا باصدار اوامر تدعو الى ذلك».

لقد بات واضحا ان حكومة الرأسين، بليكودها ومعراخها، تمادت كثيرا في تعاملها العنصري الاجرامي مع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. لكن ان يصل الحقد المتعطش للدم الفلسطيني الى المطالبة باقرار قوانين - انتبهوا الى ذلك جيدا - تتيح الفرصة وتسمح بقتل الفلسطيني وتعذيبه - عينك، عينك - بحجة «القضاء على العنف» فهذا لم نتوقعه ابدا. كذلك لم نتوقع ان يصل الحال بالوزير الليكودي موشيه آرنس لان يطالب الحكومة في الجلسة نفسها بـ «الاستيلاء على جميع البيوت الفلسطينية المحاذية لمسارات الطرق» وذلك لردع المحاولات الفلسطينية «بضرب المواطنين اليهود او قوات الامن» من هذه البيوت. يعني ان آرنس يريد تهجير عشرات، بل مئات، العائلات الفلسطينية من بيوتهم «المحاذية» للشارع العام!

لقد اصر رئيس الحكومة يتسحاق شمير، على عناد، حين قال انه «لا يوجد اي مكان لتسوية اقليمية في المناطق (المحتلة)» («هآرتس» - ٨/٢١). فكما هو معروف فان الليكود غير مستعد للتنازل عن شبر واحد من «ارض اسرائيل الكبرى». وبرنامجه السياسي والانتخابي يؤكد ذلك بكل وضوح. وحتى اتفاقيات «كامب ديفيد» الاستسلامية التي وقعها الليكود نفسه في حينه، قال عنها شمير انها «لا تجبر اسرائيل على الانسحاب حتى ولا مليمتر واحد من هذه المناطق (المناطق المحتلة - ر. ح) ». وادعى ان اسرائيل «التزمت باجراء مفاوضات حول هذه المناطق لكنها لم تلتزم بالانسحاب او التوقف عن اقامة المستوطنات. فلا يوجد - قال - اي مجال للكلام «حول امكانية التغيير في الحدود او ظهور خطوط جديدة على الخارطة» لان اي تغيير في الحدود «يهدد وجود اسرائيل بالخطر» (المصدر السابق).

لقد انتقد، وبحق، الصحفي يتسحاق بن نير («دفار» - يوم ٨/٢٢) العناد الاسرائيلي الرسمي المتمثل في عدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، واعتبارها، من ناحية الحكومة الاسرائيلية، بانها «منظمة ارهابية» وان قادتها «ارهابيون وقتلة». تساءل بن نير: «ماذا سيكون ردنا اذا اعلن عرفات انه يعترف بدولة اسرائيل في اطار قرارات الامم المتحدة وانه يعترف بحق اسرائيل في الوجود ومستعد لاجراء المفاوضات المباشرة معها. انا متأكد ان ردنا الاول سيكون: من هو عرفات؟ فنحن لسنا بحاجة الى ارهابي وقاتل ليعترف بوجود اسرائيل».

وتطرق الكاتب في مقاله المذكور الى الهجمة الفلسطينية السلمية من جهة والى حالة الشلل التي تخيم على الحكومة الاسرائيلية التي لم ترد على هذه «الهجمة» باية كلمة ايجابية من الجهة الاخرى. قال: «الاحتمال لوقف التدهور ومن اجل الاحتراس على حياة الانسان، وخصوصا الانسان الاسرائيلي، وحماية الصغار الذين ولدوا ومن الممكن ان يموتوا دون ان يتعرفوا على واقع السلام في البلاد، والاحتمال لعدم التطرف اكثر حتى الوصول الى تقديس عبارة «حُكم علينا» وتقديس الموت وتغليب نضال الدم الوحشي، والاحتمال لعدم الوصول الى الخطوط الحمراء بموارد الثقة بانفسنا وبخيرنا وبطريقنا، بموارد الثقة بالنفس وبوسائل وجودنا - هذه الاحتمالات ما زالت قائمة ولكن بشرط ان لا نقول لا».

ويتابع الكاتب: «بشرط ان نقول «ممكن» في اطار الاحترام والخوف معا. ان نقول لتصريحات «اشاف»: «هذا مهم ومثير. استمروا في الكلام». بشرط ان نسارع لاتخاذ مواقف لا تكون حاجزا امام الطريق نحو التقارب والالتقاء. بشرط ان نوافق على ان نتكلم مع اعدائنا..».

ويدعو الكاتب هنا بكل مسؤولية وبصراحة تامة حكام اسرائيل للجلوس والتفاوض واجراء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. يقول: «بهذا الحوار، فقط بحوار من هذا النوع، في اطار المحافظة على مصلحتنا القومية، تحسم الامور.. فلا احد يستطيع ان يفرض لا علينا ولا عليهم اي شيء. فقط المعلومات العقلانية المتبادلة والقائلة بان المقاطعة وعدم اجراء الحوار تشكل خطرا على مجرد وجودنا - فقط هذه المعلومات تجلب الاتفاق الذي يضع حدا للموت والرعب».

هل قرأ شمير هذا المقال؟ هل قرأ شارون وآرنس هذا المقال؟..

طبيعي انهم قرأوه. لكنهم غير معنيين باية كلمة جاءت فيه. وكيف يكونوا كذلك ما دام شمير يُشبه الانسحاب من قطاع غزة المحتل كالانسحاب من وادي عارة («هآرتس» - ٨/٢١).

لقد تساءل بن نير في مقاله الصريح والجريء ماذا سيكون رد اسرائيل الرسمي اذا اعترف عرفات بقرارات الامم المتحدة وبوجود اسرائيل دون ان يعلم ان صلاح خلف (ابو اياد) سيصرح بذلك علنا، في اليوم نفسه الذي نشر فيه مقاله، امام العالم كله وامام الشعب الاسرائيلي نفسه. قال ابو اياد في مقابلة مع التلفزيون النمساوي شاهدنا اهم ما جاء فيها على شاشة التلفزيون الاسرائيلي، مساء الاثنين الماضي، ان «اعلان الاستقلال الاسرائيلي كان على اساس قرار (١٨١). لكن هناك جانبا آخر من القرار لم ينفذ وهو اقامة الدولة الفلسطينية. ونحن نقبل بهذا القرار على ان يكون اساسا لاقامة الدولة الفلسطينية. اما اسرائيل - قال ابو اياد متحديا - فلا تستطيع التنكر للقرار هو اساس وجودها».

وقال: «ان ما استطيع ان اقوله دولة فلسطينية على اساس قرار التقسيم. وسنبحث الحدود في مؤتمر دولي يحدد حدود الدولتين. وعندها اذا اعطانا المؤتمر الدولي دولة على الضفة الغربية سنقبل بها. واذا اعطانا اقل من غزة والضفة سنقبل بها. لكن سنذهب الى المؤتمر الدولي بقرار ١٨١ وهناك نحدد الحدود جميعها».

ماذا يريد حكام اسرائيل اكثر من ذلك؟.. لقد اعترف بكم هذا «الارهابي»، كما تحب ان تصفه، يا شمير. اعترف بوجودكم. والكلام الآن ليس موجها لشمير وحده بل الى بيرس وبقية قادة المعراخ. فالليكود الذي يؤمن «بارض اسرائيل الكبرى» يعتبر ان الانسحاب من غزة كالانسحاب من وادي عارة. وانتم يا قادة المعراخ الم يحن الوقت لتقولوا ان ما طالبكم فيه بن نير، في مقاله، «ممكن». الم يحن الوقت لان تفكروا ان عدم اجراء الحوار مع «العدو» وعدم الرد على الهجمة السلمية الفلسطينية بالمثل انما يعني انكم تدمرون انفسكم بانفسكم. الم يحن الوقت لان تفهموا انه «بالحوار، فقط بالحوار، يمكن حسم الامور»!..

لقد حان الوقت فعلا لـ «حسم الامور». حان الوقت لان تتفاوضوا مع «اعدائكم» - منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. ولا ينفع شمير وكل وزراء الليكود صراخهم المستميت لتشديد «القبضة الحديدية» ضد الشعب الفلسطيني. لن ينفع الليكود محاولة اقرار قانون يسمح بقتل العربي - عينك، عينك!..

كذلك يجب ان يفهم وزراء الليكود جيدا اننا، نحن العرب واليهود الدمقراطيين، لن نسمح لا لهم ولا لغيرهم بان يحولوا جرائم الاحتلال اليومية الى «روتين». ونحن نفهم جيدا، يا شمير، ان «الروتين» الذي تصبون اليه من الممكن ان ينتقل في تعاملكم معنا، نحن اليهود والعرب، هنا - داخل دولة اسرائيل نفسها.

ولذلك المهمة الاولى والرئيسية في الانتخابات القادمة - اسقاط الليكود والعمل بكل ثقلنا لتقوية الجبهة من اجل الضغط والضغط والضغط لجلب الموقف الاسرائيلي الرسمي الى الحوار مع «الاعداء» هذا اذا كان بمقدور «الموقف الرسمي» الاستمرار في تجاهل واقع الهجمة السلمية الفلسطينية لغاية يوم الانتخابات!

التعايش السلمي مبدأ اساسي للقانون الدولي والعلاقات الدولية

● بقلم: د. ديب عكاوي ●



● التعايش السلمي - ضرورة ملحة لاستمرار وجود العلاقات الدولية الطبيعية بين الدول وخلاف ذلك يعني فناء البشرية وهلاك الجنس البشري. وهو في الوقت نفسه يعتبر احد اشكال الصراع الطبقي السلمي الدائر بين النظامين الاجتماعيين العالميين - الرأسمالي والاشتراكي، واحد مبادئ القانون الدولي المعاصر.

أُدخل مبدأ التعايش السلمي بين الدول الى القانون الدولي المعاصر بفضل النضال الدؤوب لقوى السلام والاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي، وهو يعتبر انعكاسا لسياسة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة في القانون الدولي العام المعاصر. والى جانب ذلك يعتبر هذا المبدأ نتيجة عامة لتطور القانون الدولي بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وانعكاسا للشكل العام والتغيرات الاساسية التي طرأت على القانون في هذه الفترة.

يتمتع مبدأ التعايش السلمي بين الدول كمبدأ للقانون الدولي العام بصفة العالمية، ويتلخص جوهره في التعايش السلمي بين النظامين الاجتماعيين العالميين المتناقضين، والتصارع السلمي بينهما في الوقت ذاته.

تقع في اساس مبدأ التعايش السلمي مبادئ دمقراطية اخرى للقانون الدولي، كمبدأ احترام السيادة ووحدة الاراضي والمساواة بين الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وغيرها. وقد اكتسبت هذه المبادئ تطورا ومفهوما دمقراطيا بعد انتصار ثورة اكتوبر في عام ١٩١٧. واكتسبت اهمية مماثلة ايضا مبادئ جديدة للقانون الدولي كمبدأ عدم الهجوم والاعتداء والامتناع عن الاعمال العدوانية وحل الخلافات الدولية المتنازع عليها بالوسائل السلمية.. والخ.

الشرط الاساسي والهام لمبدأ التعايش السلمي هو مبدأ حق الشعوب والامم في تقرير مصيرها. وعلى هذا الاساس يربط ميثاق الامم المتحدة تطور علاقات الصداقة بين الدول بمراعاة واحترام مبدأ حق تقرير المصير للشعوب والامم. وعليه يمثل النظام الكولونيالي السلمي بين الدول وجود مبدأ نزع السلاح وذلك لأنه يقضي بأن تسعى الدول لتوطيد السلام العالمي وعدم التحضير لحروب جديدة. فسباق التسلح يؤدي حتما الى توتير الوضع الدولي وخطر الحرب وبالتالي للقضاء على مبدأ التعايش السلمي.

يقر مبدأ التعايش السلمي كمبدأ للقانون الدولي التزام الدول باحترام النظام الاجتماعي السائد او المسيطر في كل منها وعدم اجبار دولة معينة على تبني هذا النظام او ذاك بالقوة او الضغط السياسي او الاقتصادي.. الخ. فالنظام الاجتماعي والسياسي لكل دولة هو قضية تدخل ضمن صلاحيات شعب هذه الدولة الداخلية.

يلزم ميثاق منظمة الامم المتحدة الدول بأن تسعى لتطوير علاقات الصداقة الودية واتخاذ كافة الوسائل اللازمة لتوطيد السلام العالمي وحل الخلافات الدولية المتنازع عليها بالطرق السلمية وعدم تعريض السلام العالمي والامن الدولي والعدالة للخطر. وهكذا نرى ان مبدأ التعايش السلمي لا يعني فقط الامتناع عن استخدام وسائل القوة او التهديد بها ضد الدول الاخرى والامتناع عن الحرب.. الخ، وانما ايضا الامتناع عن السياسة التي تؤدي الى تدهور العلاقات بين الدول وازدياد حدة التوتر الدولي.

ومن الجدير قوله، ان السلام وحدة متكاملة لا تنقسم، وبالتالي، فالاعتداء المسلح على اية دولة يعتبر خرقا سافرا للسلام ليس فقط القائم بين الدولة المعتدية والضحية (اي المعتدى عليها) وانما اولا وقبل كل شيء يعتبر خرقا للسلام العالمي او الدولي العام، وانطلاقا من ذلك يحدد ميثاق الامم المتحدة التزامات الدول النابعة منه والتي تتلخص بتعاون الدول البناء لما فيه مصلحة حفظ وتوطيد السلام العالمي والامن الدولي وعدم تقديم المساعدة للدولة المعتدية.

يتضمن مبدأ التعايش السلمي عدم التزام الدول بتطوير التعاون الاقتصادي والثقافي فيما بينها على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة والمشتركة بصرف النظر عن نوعية الانظمة الاجتماعية. وعلى هذا الاساس، يفرض على الدول الامتناع عن سياسة المقاطعة الموجهة ضد بعض الدول على اساس نوعية انظمتها الاجتماعية (يجب التفريق بين النظام الداخلي الذي هو من صلاحية شعب الدولة الداخلية وبين ممارسات السياسة الخارجية للدولة التي في احيان كثيرة تؤدي الى اتخاذ العقوبات الدولية المناسبة بحق هذه الدولة)، وبناء على ذلك، تلزم الفقرة الثالثة من المادة الاولى لميثاق الامم المتحدة الدول بانتهاج سياسة التعاون الدولي البناء في تسوية المشاكل ذات الصبغة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والانسانية وتشجيع الاحترام لحقوق الانسان والحريات الاساسية دون التمييز بسبب العرق او الجنس او اللغة او الدين.. والخ.

يسعى هذا المبدأ لتوثيق العلاقات الطبيعية بين الدول مع ضرورة انتهاج المسابقة السلمية بين النظامين - الاشتراكي والرأسمالي - في جميع المجالات الاقتصادية والثقافية وغيرها. والتطور الديالكتيكي والتاريخي للمجتمع البشري يؤكد حتما انتصار النظام الاشتراكي في نهاية المطاف.

يدور في الوقت الراهن صراع حاد بين جميع الدول حول هذا المبدأ. فهو يعتبر عائقا امام سياسة الحرب الباردة والقوة التي تتنافى وجوهره. وفي نفس الوقت يعتبر اساسا وركيزة لسياسة الدول الخارجية التي تساند سياسة التعايش السلمي، حيث انها تستجيب لمتطلبات ومقتضيات القانون الدولي المعاصر كقانون للتعايش السلمي.

تسعى الدول الامبريالية التي تستند في سياستها الخارجية على ما يسمى «الانطلاق من موقف قوة» بشتى الطرق والوسائل لاثبات عدم وجود مبدأ التعايش السلمي في القانون الدولي المعاصر. وخلال ذلك تتحجج بعدم ذكر هذا المبدأ في ميثاق منظمة الامم المتحدة.

في الحقيقة ليس مهما الى هذه الدرجة ذكر اصطلاح التعايش السلمي في الميثاق، فالاهم من كل ذلك هو تضمن الميثاق على مضمون هذا المبدأ. في الميثاق لا يستعمل اصطلاح التعايش السلمي، الا ان المبدأ نفسه قائم وموجود.

يعتبر مبدأ التعايش السلمي المبدأ الاساسي للقانون الدولي العام المعاصر، ونتيجة للنضال المتواصل والمثابر الذي خاضته الدول الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفييتي اضطرت الدول الامبريالية الى الاعتراف بوجود هذا المبدأ في العلاقات الدولية المعاصرة. فعلى الرغم من الجهود الجبارة التي بذلتها حكومة الولايات المتحدة الامريكية لرفض فكرة التعايش السلمي، الا انها اضطرت للاعتراف، بعد عشرين عاما من اتخاذ ميثاق الامم المتحدة، بوجود مبدأ التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة. وهكذا فقد أكد في الوثيقة الخاصة بأسس العلاقات المتبادلة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الموقعة في موسكو بتاريخ ٢٩ ايار عام ١٩٧٢ على انه «يعتبر مبدأ التعايش السلمي، الاساس في تعزيز العلاقات بين الدولتين، وان الاختلاف في العقيدة والايديولوجية وبنية الانظمة الاجتماعية، يجب الا يحول دون تطور علاقتهما المتبادلة التي ترتكز على مبدأ احترام السيادة والمساواة بين الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والمنفعة المشتركة المتبادلة».

ازداد استعمال اصطلاح التعايش السلمي بين الدول في الوثائق الرسمية لمنظمة الامم المتحدة والاتفاقيات الاقليمية المبرمة بين دول منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية ومنظمة الدول الامريكية وغيرها. وقد أكد الاعلان الخاص بمبادئ القانون الدولي لعام ١٩٧٠ على تطور علاقات الصداقة بين الدول على اساس مبادئ القانون الدولي وبصرف النظر عن نوعية انظمتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. واما الوثيقة الخاصة بحقوق وواجبات الدول الاقتصادية لعام ١٩٧٤ فقد ذكرت وثبتت مبدأ التعايش السلمي في الفصل الخاص «بأسس العلاقات الاقتصادية الدولية».

وبناء على ما تقدم يمكننا القول انه على الرغم من المقاومة الشديدة التي أبدتها الولايات المتحدة والدول الامبريالية الاخرى لمبدأ التعايش السلمي والاعتراف به، الا ان هذا المبدأ يعتبر في وقتنا الراهن مبدأ مركزيا في العلاقات الدولية المعاصرة ومبدأ اساسيا للقانون الدولي المعاصر. وبذلك فهو يقدم خدمة جليلة ليس فقط لدول المنظومة الاشتراكية، وانما ايضا للدول النامية التي تسعى لتوطيد استقلالها السياسي والاقتصادي والثقافي في ظروف سلمية خالية من اية توترات دولية.

(جديدة)



□ من الصحافة العبرية

يتسحاق بن نير

لماذا تقولين «لا» ؟

في كل مرة تلمح فيها م. ت. ف. بالسلام، يدخلون خنادق الاستعداد للحرب. كيف تحولنا فجأة الى قائلي «لا»

● حتى ابو اياد، الرجل الثاني في م. ت. ف، في مقابلة مع صحيفة فرنسية في الاسبوع الماضي، استغل هذا التلبك: «في الماضي عرف العرب كرافضين لكل ما يتعلق بالاعتراف باسرائيل والتحدث معها». قال، «اما الآن، فان الاسرائيليين بالذات هم الرافضون».

والصحيح انه عندما يقع شيء في م. ت. ف، ويتحدث الناطقون باسمها مرة اخرى، بتأكيدات متفاوتة، عن استعدادهم للاعتراف المتبادل والتفاوض المباشر، وعن التنازلات المتبادلة - نسارع نحن للقول، ان شيئا قط لم يحدث، وان م. ت. ف منظمة القتلة لن تكون بالنسبة لنا شريكا في المفاوضات. وسواء كان وقع الامر هنالك بهدف تكتيكي للتحايل، او كان محاولة مخلصة لتغيير التوجه، او كان اطلاق بالون لفحص اتجاه الريح - نرد نحن بـ «لا» كبيرة واحدة، كبيرة ومشتركة.

نحن، اي الذين يقررون سياستنا، نستبق، بهذا الشكل، ما يمكن ان يكون - او قد يكون، من جهتهم - انعطافا تاريخيا. شمير: الموديل الاشفي معناه تصفية اسرائيل على مراحل. رابين: ما كنت لأوصي بالتطرق لكل خربشة او فلتة لسان او ورقة من قائد اشفسق. وهنالك تعابير اخرى بهذه الروح.

يمكن ان تتحدث م. ت. ف عن السلام وتضمر القتال. ويمكن ان تكون م. ت. ف تتحدث بصوتين او اكثر. ويمكن ان يكون تكتيك ابو اياد جزء من تفكيره القديم بانتصار فلسطيني على مراحل. ويمكن ان يكون ابو شريف يريد فقط التقرب من الدول الغربية. ويمكن ان يكون عرفات قرر دفعا اكثر اهمية لقضيته حاليا، وهو خلق اتصال مع الولايات المتحدة. ولكن محصلة هذه الامكانيات كلها انها خطوة اولى، على الاقل، في اتجاه السلام. وكلنا نعرف، حتى المتطرفين بيننا، ان خطوة اولى ايجابية يمكن ان تكون بداية ديناميكية ايجابية، قد يكون حتى المشاركين فيها، استهدفوها، وهم ينجرون اليها ويضطرون الى ملاءمة خطواتهم لجاهها. وهذا، مثلا، ما ادت اليه الخطوة الحاسمة باعلان السادات الحضور الى القدس.

اما عندنا، في اعراض المرض الابدي، بعد الفي عام من المنفى، يدخلون فورا في الاحزمة لمقابلة العدو في وضع استنفار، لماذا؟ فهل في حقيقة ان م. ت. ف بدأت عموما تتحدث عن السلام واستعدادها لتقويه؟ وهل في رد معكوس حذر وايجابي من جانبنا على تصريحات كهذه، يكون بالضرورة موافقتنا على تصفيتنا. ولماذا في كل مرة تلمح فيها م. ت. ف بالسلام، يكون الامر وكأنه، مفهوم بذاته، رشوة وتضليل وخطر على وجودنا في اعين مقرري السياسة عندنا، وفقط عندما تهدد م. ت. ف وتتصلب في مواقفها تكون مخلصة في اعينهم؟ وعندها نسارع للرد بـ «لا» حاسمة ونهائية في اليمين و «لا» تأتأة في المركز. وهذا جوابنا القومي على نزعة ثورية، من الممكن ان تكون في م. ت. ف، وان تتحول الى نضال سياسي من اجل اهدافها. لا لشيء، الا لاننا لن نتحدث مع م. ت. ف نقطة. ولقد كنا على استعداد للتحدث مع قيادة محلية لو كانت تقوم في المناطق، غير انه اذا ما قامت قيادة كهذه، فسيلقى القبض عليها فورا وتوضع في اعتقال اداري وتطرد من البلاد. لأن قيادة محلية معناها م. ت. ف. ونحن نرفض التحدث معها. اننا ننتظر حسين كي يفيق.

واذا ما كنا نقول الان «لا» لبالونات التجربة التي تطلقها م. ت. ف في الهواء، لفحص اتجاه الريح، فماذا سنقول اذا ما تجرأت على الاقلاع؟ وماذا سيكون ردنا اذا ما قال عرفات انه يعترف بحق اسرائيل في الوجود ويعترف بقرارات مجلس الامن المتعلقة بدول المنطقة وبأنه على استعداد للمحادثات المباشرة مع اسرائيل؟ انني على قناعة بأن الرد الاول سيكون: ومن هو بالمرة، حتى يتكرم بالاعتراف بنا. نحن لسنا بحاجة لاعتراف قاتل مجرم.

ان الأمل في وقف التدهور، وتوفير حياة الناس، وقبل كل شيء حياة الانسان الاسرائيلي من الشبان الذين ولدوا وربما سيموتون دون ان يعرفوا وضعا سلميا في البلاد، وان الامل في عدم التصلب حتى تقديس بانه «فرض علينا»، والموت من اجل الوطن على الطريقة الخمينية، وان الامل في عدم تكريس القتال الدموي القاسي، والامل هو في عدم الوصول الى الخطوط الحمراء لمصادر الايمان بانفسنا وبخيرنا وبطريقنا، وبقوة الارادة ووسائل الوجود - وهذا الامل قائم حتى الان.. شرط ان لا نقول «لا».

وشرط ان نقول، من خلال الاحترام والشك، «ربما». وان نقول لتصريحات م.ت. ف «انها امر مثير للاهتمام، استمروا في الحديث». وشرط ان نسرع في عرض مواقف مقابلة لا تقطع الطريق للتقارب من اجل اللقاء. وشرط ان نكون على استعداد لتأخذ على عاتقنا كل ما اردناه مرة باخلاص - موافقة للمحادثات المباشرة مع الاعداء. لكي نصل الى تصفية الخيار الحربي والارهاب او تقليصهما.

في محادثات كهذه، وفقط بمحادثات كهذه، من خلال المحافظة على مصالحنا القومية. تحسم الامور، ولن تفرض. ولن يستطيع احد فرضها علينا وعليهم. وفقط بالتعرف المتبادل والمتزن - فالقطيعة ورفض المحادثة هي التي تجلب الخطر على الوجود - تؤدي الى الاتفاق والى حل يوقف ميزان القتل والرعب.

ولكن، يجب قبل كل شيء ان لا يقال «لا». اذ ربما كان هذا ما ينتظرونه في م. ت. ف، وان نصبح، نحن منذ الآن قائلي الـ - «لا» في اعين العالم كله.

واذا ما كانوا ينتظرون ذلك منا فعلا، ويحظون به، فربما يكون ذلك نصرهم الكبير الاول علينا.

(دفار - ٨٨/٨/٢٢)

الآن الآن وليس غدا ..!

الخطوة الشجاعة التي اقدم عليها النائب محمد وتد بانضمامه الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لاقت الترحيب والاحترام من قبل كل الناس الشرفاء الذين تعز عليهم قضية السلام العادل في هذه البلاد، خصوصا وقد جاء توقيت هذه الخطوة في ظل انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، من اجل كنس الاحتلال واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

ان الشعوب وبضمنها شعبنا لا تعيش في فراغ، بل في ظل هجوم السلام الذي تشنه المنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي، وسيكون للشعب الفلسطيني حتما نصيبه من هذا السلام. ومقابل هجوم السلام هذا، يواصل حكام اسرائيل ركوب رؤوسهم بدعم من الامبريالية الامريكية، وهذه السياسة العدوانية تركت آثارها على المجتمع الاسرائيلي نفسه، اذ وجدت الفاشية فيها تربة صالحة لنموها ورفع رأسها، وها نحن نرى تشكيل حزب فاشي يتبنى سياسة الترنسفير وفرض الحكم العسكري على المواطنين العرب. وعلى جماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية اليهودية مجابهة هذه السياسة بمسؤولية الوحدة ورص الصفوف، فاجراس الوحدة يجب ان تقرع الآن، والجبهة تفتح صدرها الكبير لكل المواطنين والشرفاء، وتدعوهم للعودة الى بيت شعبهم الكبير، الجبهة. اننا في خندق واحد وسياسة السلطة الظالمة تصيبنا جميعا. وان التحدي الكبير هو في معركة الانتخابات المقبلة، وجماهيرنا العربية قادرة على مواجهة هذا التحدي ودق اجراس الوحدة، فاليها..

● احمد الصح - عرابة البطوف ●

** ردود سريعة **

● الى صاحب الرسالة بعنوان «وثيقة ابو شريف وحكام اسرائيل». لايوجد في الرسالة شيء لم تكتب «الاتحاد» عنه مرات عديدة، نعتذر اليك.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «صلافة». لم نر في مضمون الرسالة ما يستحق النشر. واملنا ان تبعث الينا برسائل اخرى في امور الساعة التي تهم الجمهور.

● الى صاحبة الرسالة بعنوان «حرب طروادة والانتفاضة». لاترى ان المقارنة التي جاءت في رسالتك تتطابق مع الواقع المعاش. نعتذر اليك.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «عزيزي مدير التحرير». الحكم والامثال وابيات الشعر التي حملتها رسالتك، لابأس بها. ولكننا نأسف لانك لم تكتب الاسم والعنوان الذي بدونها لانستطيع نشر اية رسالة.

● الى السيد شفيق قبلان - بيت جن - لقد نشرنا في حينه كل ما يتعلق بالموضوع والخبر والرد عليها، واعتبرنا الامر منتهيا. وعلى هذا فليس ثمة داع للعودة الى الموضوع مجددا.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «الاحزاب الاسرائيلية والشعب الفلسطيني». لقد خدعت ايها الاخ الكريم. فلو انك تمعنت جيدا في برنامج الحزب الذي نال اعجابك وتابعت تصريحات زعمائه ومواقفهم من قضايا شعبنا الفلسطيني، وجماهيرنا العربية في اسرائيل، لكان اتضح لك بما لايقبل الشك ان هذا الحزب كغيره من الاحزاب الصهيونية، لايخرج في القضايا الاساسية عن قاعدتها. وان كان هذا لاينفي ان بعض زعمائه يصرحون احيانا تصريحات سلمية، ولكنهم يقيدون هذه التصريحات بقيود صهيونية كثيرة.

وبعد، الم تسمع او تقرأ عن حزب آخر الحزب الشيوعي الاسرائيلي - ثم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وانها بدعوان طوال الوقت وقبل ان يولد الحزب الذي نال اعجابك، للسلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل والاعتراف بحق تقرير المصير لهذا الشعب، وبحقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل؟؟

● الى صاحب الرسالة بعنوان «هكذا يحيا ويموت شبل فلسطيني». انك تعود في رسالتك الى احداث وقعت قبل اكثر من خمسة شهور. لهذا نعتذر اليك ونرجو ان توافينا برسالة اخرى عن وقائع واحداث جديدة، فالايام التي نعيشها حافلة بالاحداث كما تعلم.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «احذر.. هنا ممر». نعتذر، فموضوع الرسالة بعيد عن ما يشغل جماهيرنا اليوم من احداث وانتخابات وقضايا كثيرة اخرى. ونأمل ان نلقاك برسالة اخرى.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «معلومات عن حزب البعث». مع تقديرنا للجهود التي بذلتها في جمع المعلومات المذكورة، لسنا نرى ان الامر يهم القراء في خضم الاحداث المصيرية التي تعيشها المنطقة. نعتذر ونرجو ان توافينا برسائل اخرى.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «استبدال الحب بالحرب». لم نكن يوما ممن يحسنون الظن في برامج التلفزيون الاسرائيلي. وانه لحسن ان يلفت النظر الى الترجمة العربية فيه والى الخطأ الذي ذكرته، والذي لم يكن الخطأ الاول. ومع ذلك فاننا نرجح ان ما لفت الانظار اليه من ترجمة «قارب الحب» الى «قارب الحرب» لم يكن خطأ في الترجمة بل خطأ في الطباعة.

● الى صاحبة الرسالة بعنوان «لست ادري». هل مايطلقونه علينا وما ينعتوننا به صحيح ام خطأ وتشويه؟؟ فهل نصلح الخطأ بالخطأ؟ وهل كلهم سيئون؟ الا يوجد المئات بل الآلاف الذين يؤيدون قضايانا وقضايا السلام العادل ويناضلون معنا جنبا الى جنب؟. لاتدعي الغضب الآني يستحوذ عليك، جراء حادث ربما حدث لك او لبعض اقاربك، فدفعك الى الخطأ والتشويه كما يفعلون. ونتمنى عليك التأني واعادة النظر في موقفك، واعذرينا ان نحن امتنعنا عن نشر ما من شأنه ان يصب الزيت على النار فنحن نسعى الى غير ذلك.

أجمل التهاني الى كل من:

* رمزي شواهنة وخطيبته هيام بمناسبة الخطوبة.
* ومنير شواهنة وخطيبته امل بمناسبة الخطوبة.
* وعلاء خروب وخطيبته سفينيه بمناسبة الخطوبة.
* وطلعت عجوة وخطيبته ردينة بمناسبة الخطوبة.
* ويوسف عيسوي وخطيبته نجاة بمناسبة الخطوبة.
* الف مبروك و«العقبى للفرحة التامة»

اعضاء الحزب والشبيبة - جلجولية

* تهانينا *

الى آمال رابي وزوجها محمد بركة بمناسبة الزواج.

أعضاء الحزب والشبيبة - جلجولية

* تهانينا *

● الى محمود جبر وخطيبته هالة: تهانينا بمناسبة الخطوبة.

● والى حسام جبر وخطيبته غادة: تهانينا بمناسبة الخطوبة.

أعضاء الحزب والشبيبة - جلجولية.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

تجددت المحاولات لطرد لاجئي معلول من بيوتهم
النائب الشيوعي اميل حبيبي يستجوب الوزير

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ تجددت محاولات الحكومة، بحجة التطوير، لطرد لاجئي معلول من الارض التي لجأوا اليها واقاموا عليها بيوتهم و «براكياتهم» في جبل يافة الناصرة. فقد تلقت في الاسبوع الماضي اربع عائلات منهم اشعارا بأن الحكومة رفعت عليهم قضية «رفع يد» ستنظرها المحكمة في مطلع الشهر القادم.

ومن المعلوم انه يوجد في جبل يافة (٢٥) عائلة من معلول اقاموا «براكياتهم» هناك بعد ان أجلوا عن قريتهم، وبعضهم اقام بيوتا حجرية عليها الآن. وفي الاسبوع الماضي زار وفد عنهم النائب الشيوعي اميل حبيبي واطلعوه على مأساتهم المحزنة. لقد أعلنوا لممثل اموال الدولة عن استعدادهم لشراء الارض التي اقاموا عليها، فرفضت الحكومة ذلك الا اذا تنازلوا عن املاكهم واراضيهم في قرية معلول.

فلا يكفي ان الحكومة شردت هؤلاء اللاجئين عن قريتهم وترفض ارجاعهم اليها وتهمل شؤونهم، فانها تريد الان ان تجدد عملية الطرد وهدم البيوت و «البراكيات» والقاء النساء والاطفال في قارعة الطريق!

ان كل الرأي العام الدمقراطي يستنكر هذه التصرفات الاستبدادية ويطلب رفع اليد عن هؤلاء اللاجئين.. هذا وقد ارسل النائب اميل حبيبي استجوابا بهذا الخصوص الى وزير المالية.

• • •

الى جماهير العمال والمواطنين في يافا

هلموا لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد في الساعة السابعة مساء، وذلك يوم الخميس المصادف ١٩٦٣/٨/٢٩ في دار الصداقة بالعجمي.

يتكلم فيه.. جورج طوبي.

وسيعرض فيلم سوفييتي في ختام الاجتماع.

• • •

اتحاد النساء الدمقراطيات في حيفا

يعلن عن افتتاح روضة الاطفال التابعة له يوم الثلاثاء ٦٣/٩/٣، وذلك في شارع مار يوحنا ٣٩ وادي النسناس ـ حيفا

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٨/٢٧)

فلسطين في اعين الاطفال

● بقلم: كفيتوس موليروفا ●

● الاطفال والموت. من الصعب ان تشكل علاقة اكثر مأساوية. وللاسف ما تزال هناك اماكن على الارض تجد فيها هذه المأساة اكثر اشكالها المروعة تجسيدا.

احد هذه الاماكن هو فلسطين، وهو مكان حيث الهراوات والطلقات تقمع الرغبة الانسانية البسيطة في العيش والعمل بسلام. انها جزيرة يستيقظ الناس فيها يوميا على الطلقات وعويل الجرحى، على العذاب بدل الفرح، على الدموع بدل ضحكات الاطفال، على القلق والخوف بدل مرح الاطفال.

في نهاية نيسان، نشرت الجريدة التشيكوسلوفاكية اليومية «رودي برافو» لسان حال الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، مقابلة عن الانتفاضة الفلسطينية مع ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي، جورج طوبي، عضو السكرتارية، ورئيس الدائرة الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، جاء فيها: ان دفن الاحياء حقيقة محزنة: اكثر من نصف الضحايا في الانتفاضة الفلسطينية ـ التي تقمع بوحشية من قبل الاوساط الاسرائيلية الحاكمة ـ التي يعارض الحزب الشيوعي الاسرائيلي سياستها مبدئيا ـ كانوا من النساء والاطفال.

في الفترة نفسها، في نهاية نيسان، افتتح معرض لرسوم الاطفال ولاول مرة في براغ، وسمي «الطفل والانتفاضة الفلسطينية»، وقد عرض فيه ثمانون رسما لاطفال عرب يعيشون حاليا في تشيكوسلوفاكيا، تعبر رسوماتهم بشكل محدد عن وجهة نظر الاطفال عن الحرب، عن الحياة في مخيمات اللاجئين، نضال ومعاناة الاطفال والشبان الصغار في المناطق العربية المحتلة من قبل اسرائيل.

وكانت اعمال الصغار، من الليبيين والفلسطينيين والسوريين والجزائريين والايرانيين والعراقيين، شبان صغار واطفال اتوا من مدارس براغ وغيرها، والذين كان من حسن طالعهم انهم لم يجربوا قط الخوف الحقيقي على حياتهم.

اطفال لم تكن حاجة الى القلق على حياة اخوتهم وآبائهم. ولقد تابع الشبان الصغار وصغار الزوار، التعابير الفنية لروح الطفل، وكانت ردود فعل حساسة للخطر الذي عرفه الطلاب العرب عن طريق الانباء والاحاديث عن هذه البلاد العزيزة عليهم، لانها وطن آبائهم واجدادهم.

وكانت الرسومات تختلف اختلافا بينا عن رسومات الاطفال من (٧٨) قطرا من اقطار العالم، التي عرضت في غرب المدينة البوهيمية، بلزن، في معرض الفن التعبيري، وكان موضوعه «الاطفال والسلام».

اما في معرض براغ «الطفل والانتفاضة الفلسطينية» فلم يكن لمثل الاعمال فيه شبيه. الرمل المخلوط بالدماء. اشعة الشمس اللامعة تنعكس على الاسلاك الشائكة. الامهات اليائسات يضغطن اطفالهن على اجسادهن. رجل يحتضر ويرفع قبضته. البسمة لا تهدي، بل بعض الامل على شكل حمامة بيضاء الرمز القديم للسلام، انها تطير في حقل فلاح تنتظر النهار بشوق. حتى تسبك السيوف مرة اخرى الى محاريث؟

(كاتبة المقال محررة وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية «اوربيس» ـ خاص بـ «الاتحاد»)



● الرسومات حزينة، والواقع حزين ●



● الاولاد التشيكيون لحسن الحظ لم يعانوا عذاب الخوف على حياة امهاتهم ●

● ابدى طلاب براغ، اهتماما حقيقيا بمعرض زملائهم العرب ●

الجزائر تعاني من ازمة مياه خانقة

● الجزائر ـ و. ص. ف ـ دق ناقوس الخطر في الجزائر بسبب النقص في الموارد المائية التي تغذي المدن وقطاعي الصناعة والزراعة. فالآبار والقنوات التي تتجمع فيها مياه الشتاء جافة ومستوى المياه في السدود منخفض جدا ولا امل بالتحسن قبل تشرين الاول المقبل.

ولم يعد نهر «الشليف» وهو اطول نهر لتجمع مياه الشتاء في الجزائر سوى خيط رقيق من الماء ويتوقع ان يجف كليا بعد مرور شهر.

و «الشليف» كجميع روافده متأثر بمعدل الامطار الضئيل في الشتاء والري العشوائي والتبخر المتزايد بسبب موجة القيظ التي ارتفعت معها الحرارة في الايام الاخيرة الى ما فوق ٤٠ درجة في معظم انحاء البلاد.

ويعاني نهر «تفنه» المحاذي للحدود الجزائرية المغربية في الغرب من الحالة ذاتها مما يقلق جديا المزارعين في السهل الذي يساهم هذا النهر في استصلاحه.

كذلك تراجع معدل الامطار واضطر معظم المزارعين الذين يضخون مياه الآبار الى تقليص الاراضي المزروعة والحفر في الارض مجددا للعثور على ينابيع اخرى تحت الارض.

ويبلغ العجز في معدل الامطار ٤٢٪ بالنسبة الى المعدل السنوي في العاصمة الجزائرية حسب ارقام وردت في صحيفة «الشعب» الجزائرية. ويبلغ العجز ٥٩٪ في سعيدة في مرتفعات غرب الجزائر و ٤٢٪ في عنابة على الساحل الشرقي.

ولا يبلغ مخزون المياه في السدود ثلث سعتها الاجمالية اذ يصل الى (٣٠٠) مليون متر مكعب لسعة (٩١٤) مليون متر مكعب. ولم يعد هناك مياه عمليا في سد بني بهدل على نهر «التفنة» في الغرب، في حين تعيش الجزائر صيفا شديد الحر.

اما سد الحضارة (على مسافة ١٠٠ كم من العاصمة) الذي يمد العاصمة بمياه الشرب فلم يعد يحوي سوى ١٢٪ من سعته.

ولا تتلقى العاصمة الجزائرية سوى ربع حاجاتها من مياه الشرب مما حمل السلطات على تطبيق نظام تقنين صارم جدا يقضي بتوزيع المياه حسب برنامج دقيق ولمدة نحو ست ساعات في اليوم في كل حي. الا انه لم يعد يشاهد في العاصمة الجزائرية الا القليل من الاطفال الذين يحملون صفائح مملوءة بالمياه مع انه يمكن رؤية مجموعات منهم في العديد من المدن الداخلية.

وفي قسنطينة.. المدينة الرئيسية شرق البلاد.. تم اقرار نظام تقنين حاد في حين حصلت حوادث خطيرة في مدينة اونزا (تضم عددا كبيرا من المناجم قرب الحدود التونسية) قبل اسبوع اثر انقطاع كثير للمياه.

ويضاف الى ذلك عامل آخر هو تبذير المياه سواء في المدن او في الريف. والتبذير في المدن ناجم بشكل رئيسي عن قدم شبكات المياه وحالها السيئة مما يؤدي الى فقدان جزء من المياه المتوافرة.

اما في الريف فيتأتى التبذير خصوصا عن ري المزروعات التي تستهلك الكثير من المياه كالبطيخ والشمام في حين تعتبر بدون فائدة على الصعيد الاقتصادي. وفي بعض المناطق حظرت دوائر وزارة الموارد المائية ريها.

وبشكل عام تفيد صحيفة «الشعب» ان كمية المياه المتوافرة في البلاد لا تكفي سوى ٦٠٪ من الحاجات الاجمالية لجميع القطاعات الاقتصادية.

وتهبط هذه النسبة الى ٥٠٪ في الغرب بالرغم من اطلاق السلطات برنامجا واسع النطاق لبناء السدود والحواجز وحفر الآبار. واعطت السلطات الاولوية لقطاعي الزراعة والموارد المائية في الخطة الخمسية الجارية (١٩٨٥ الى ١٩٨٩).

واعتبر مسؤول في وزارة الموارد المائية انه ينبغي الابقاء على المجهود ذاته طوال العقد المقبل لتفادي العجز الحالي.

كذلك ينبغي مكافحة التلوث الناجم عن انصباب مواد كيميائية في مجاري المياه. وكان مليونا سمكة اصيبت بالتسمم قبل شهرين في «الشليف» الذي تنبعث منه روائح نتنة يمكن شمها على مسافة بضعة كيلومترات بسبب اختلاط مياهه بمواد سامة.

وما يثير الدهشة هو ان الصحراء الغربية هي الافضل حالا وسط هذه الصورة القاتمة. فتتوافر فيها حقول شاسعة من المياه الجوفية يمكن استغلالها شرط تخصيص التمويل اللازم.

وعرفت الزراعة الصحراوية انطلاقة مميزة بفضل الري وخصوصا لأن سكان الصحراء «يعرفون اهمية المياه التي لا يبذرونها ابدا» حسب اختصاصي قام بأبحاث في مجال الري في الصحراء.

«ماما داكتاري» .. عطاء لا ينضب

● قبل ربع قرن قام البريطاني مايكل وود بتأسيس جمعية البحوث الطبية الافريقية، التي تتخذ من كينيا مقرا لها. وتقدم هذه الجمعية حاليا خدمات طبية لاكثر من ستة بلدان في افريقيا الشرقية، وتضم اطباء متطوعين يعملون جاهدين طيلة (١٨) ساعة في اليوم لقاء مرتبات متواضعة.

وتتولى مسؤولية المؤسسة حاليا طبيبة سويسرية تدعى آن سبيوري ولكنها تشتهر بلقب «ماما داكتاري»، اي الطبيبة الودودة باللغة السواحيلية الافريقية.

نشأت آن في عائلة مسيحية وتلقت تعاليم بروتستانتية ليبرالية. وفي مطلع شبابها مارست مع اخيها فرنسوا سبيوري نشاطات ضد النازيين، الذين نفوا اخاها وسجنوها لمدة سنتين في معسكر (رافنيسبروك).. لكن آن لا تتكلم البتة عن ماضيها السياسي لأن قوانين الجمعية لا تجيز نشر الدعايات ذات الطابع السياسي.

في العام ١٩٤٥ تخرجت آن طبيبة من باريس، ثم ذهبت بعدها وتخصصت في الطب الاستوائي في سويسرا. وبعد تخرجها ذهبت الى اثيوبيا وعملت فيها. ثم انتقلت الى عدن. وبعد ان تقلبت في عدة بلدان افريقية استقرت في كينيا، حيث تعرفت الى مؤسس جمعية الابحاث الطبية مايكل وود وتعاونت معه منذ ما يقارب الـ (٣٦) عاما.

تقود آن طائرة مزودة بمستشفى نقال تابعة للمؤسسة، وتحمل شارة الجمعية، وهي تجوب ادغال وريف كينيا، تعالج الحالات الطارئة وتجري العمليات الجراحية، وتقدم اللقاح للاطفال. كما انها تتعاون بحذر واحترام مع «الاطباء السحرة» الذين يعالجون مرضاهم «بالسحر والرقية» وتحاول جاهدة ان تثنيهم عن معتقداتهم وتعدهم خطوة خطوة لتقبل العلوم الطبية الحديثة. وفي بعض المرات تزودهم بمعلومات طبية مفيدة كاستخلاص الاقافيا لمعالجة «الرمد» واستعمال عشبة «الاطرب» نبتة طبية من فصيلة الباذنجان لمعالجة «الربو».

وبالرغم من تقدمها في السن فان «ماما داكتاري» لا تتعب ولا تتذمر، فهي تستيقظ كل يوم في السادسة صباحا ترتدي بسرعة قميصا قطنيا و «بنطلون الجينز» وتجوب بطائرتها كينيا طولا وعرضا بحثا عن جموع المرضى الذين ينتظرونها وكأنها «المسيح المداوي» وبعد اسبوع من العمل المضني تذهب وتستريح في شمال نيروبي في مزرعة قديمة، غير مزودة بالماء والكهرباء.

وبالرغم من الصعوبات التي تواجهها فان ماما داكتاري تبتسم دائما وتقول: ان العطاء اجمل من الاخذ.

(هند ابو حيدر ـ «الافق» ١٩٨٨/٧/١٤)

● ماما داكتاري تلقح الاطفال ●

ندوة عالمية للفنانين ضد التمييز العنصري في اثينا

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ اعلن في الامم المتحدة يوم الاربعاء الماضي ان ندوة عالمية ضد التمييز العنصري تضم فنانين وكتاب وسينمائيين ومسرحيين من كافة انحاء العالم ستعقد في اثينا بين الثاني والرابع من ايلول القادم.

وستعقد الندوة تحت رعاية اللجنة الخاصة بمكافحة الفصل العنصري التابعة للامم المتحدة بالتعاون مع وزارة الثقافة في اليونان وقد وافق على دعوة رئيس اللجنة الخاصة العديد من الكتاب والفنانين بينهم هاري بلافونتي ومايكل كاكويانيس وجوني كليغ وجيري دامرز وجول داسان وكوستا غافراس وغليندا جاكسون وجوزف باب وول سوينكا وراندي ويتسن وليتل ستيفان وفرانكو زيفرللي.

وستبحث الندوة خاصة دور الفنانين في مكافحة الفصل العنصري اضافة الى حملة مقاطعة جنوب افريقيا.

وستكون وزيرة الثقافة اليونانية ميلينا ميركوري مضيف الندوة.

مهرجان الخريف الفني السابع عشر في باريس.. والانعطاف نحو الشرق

● باريس ـ و. ص. ف ـ مهرجان الخريف السابع عشر الذي ستكون باريس على موعد معه بين ٢٣ ايلول و ٣١ كانون الاول في صالات باريس المتنوعة وعلى الاطراف سيكرس بشكل واسع للاخراج المسرحي وتصميم الرقص والموسيقى في الدول الشرقية وبالاخص الاتحاد السوفييتي وبولندا والمانيا والنمسا.

وفي برنامج المهرجان المسرحي الاساسي حضور فرق مسرحية من الاتحاد السوفييتي ستتيح تقدير ابعاد الفن الدراماتيكي في هذا البلد حاليا وكيف يعمل المخرجان البغ ابفريموف ويوري اريومين على اخراج مسرحيات «النورس» و «العم فانيا» و «القاعة رقم ٦» لتشيخوف وكيف سيقوم المخرجان ليو دودين واناتولي فاسيليف ايضا بتقديم ابراموف وسلافكين.

ونجد الانعطاف نحو الشرق في المهرجان ايضا مع الكاتب البولندي الساخر تادوز كانتور وعرضه الفسقي «لن اعود ابدا».

وسيتضمن المهرجان ايضا عرضا مسرحيا من برلين الغربية يقتبس «الاخوات الثلاث» لتشيخوف من اخراج بيتر ستاين.

ويحتفل مهرجان الخريف السابع عشر بالميلاد الثمانين لطريرك الموسيقى الفرنسية اوليفيه ميسيان وسيقدم مخرجون فرنسيون عرضا واخراجا فرنسيين لمسرحيات الكتاب النمساويين حيث ثلاث مسرحيات لتوماس برنهارد يخرجها جان بول روسيون وبيل فرياد. وسيخرج جان كلود فال مسرحية «عبر القرى» لبيتر هاندكه ويخرج اتزو كورمان «الايام الاخيرة للانسانية» لكارل كروس.

على الشاشة الصغيرة

الاحد ١٩٨٨/٨/٢٨

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨,٣٢ ـ «اريد حلا»
١٨,٤٥ ـ «تجديدات واختراعات»
١٩,٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠,٠٢ ـ برنامج «بين الكراسي»
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ ـ استعراض برامج الاسبوع العبرية
٢١,٥٠ ـ المسلسل الامريكي «سلالة»
٢٢,٤٠ ـ برنامج ادبي ثقافي
٢٣,٣٠ ـ مسلسل كوميدي
٢٤,٠٠ ـ الاخبار الليلية

* تهنئة *

الى وحيدة خطيب وزوجها عماد خوالد بمناسبة الزفاف. الف مبروك و«بالرفاء والبنين».

لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية

□ دعوة □

● اجتماع الطلاب الدارسين والجدد في بلغاريا، يعقد اليوم الاحد ١٩٨٨/٨/٢٨ الساعة ١٠,٣٠ صباحا في القاعة الصغرى في «بيت الصداقة» في الناصرة. للمزيد من التفاصيل الاتصال مع سامر زريق هاتف (٠٦/٥٥٣٣٧٦).

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية ـ «مطيه آشر»
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، قد صادقت على الخارطة المسماة: خارطة مفصلة رقم ٥١٣٠ منطقة بناء لاغراض الجمهور في قرية الشيخ دنون والتي اعلن عن ايداعها مع الرسم البياني المرفق في حقيبة الاعلانات رقم ٣٣٤٢ بتاريخ ٨٦/٦/٥ صفحة ٢٢٠٨، وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة: بلوك ١٨٢٤٣ قسائم ٦٠، ٤٢، ٤٤. الهدف الاساسي للخارطة: تخصيص منطقة للبناء الجماهيري بمحاذاة قرية الشيخ دنون، وهذه الخارطة حسب ما صادقت عليها اللجنة اللوائية والتي ارفق معها الرسم البياني اودعت في مكاتب اللجنة وأيضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، «مطيه آشر» في المجلس الاقليمي ـ «مطيه آشر».

كل معني يستطيع الاطلاع على الخارطة مجانا في ايام وساعات استقبال الجمهور.

عمرام قلعجي ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء الشمال

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي

الاسواق ـ السوق البلدي
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي، الجليل المركزي ـ عكا

نعلن بهذا حسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي، عكا، طلب تسهيل استعمال زائد في البناء في ملف رقم ٥٣٢/٨٦٣ بواسطة السيد ابراهيم محمود مطر في قرية نحف، بلوك رقم ١٩١٢٨ قسيمة رقم ١٧.

ماهية التسهيل: اضافة بنسبة البناء بنسبة ٧,٤٧٪.

كل معني بامكانه الاعتراض خلال ١٤ يوماً من صدور هذا الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: الاسواق، السوق العمومي، عكا، مقابل محطة الاطفاء.

باحترام: موشه سيلع
رئيس اللجنة

* تهنئة *

تهانينا القلبية الى العزيز عقيل حامد وزوجته بالمولود البكر «أمجد» والف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

مجلس «نعمات» ـ الناصرة

يعلن عن بدء التسجيل لروضة الاطفال، القائمة في حي الروم (خلف كنيسة البشارة) الروضة مفتوحة للتسجيل ايام الثلاثاء والاربعاء ٣٠ و ٨٨/٨/٣١ في ساعات الصباح.

سكرتارية مجلس «نعمات»

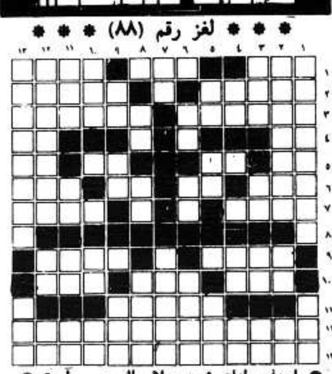
* تهانينا القلبية *

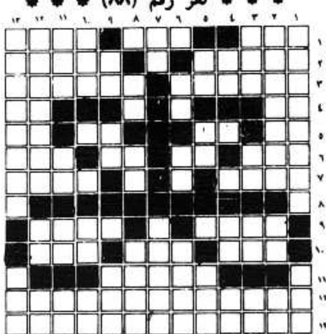
الى الاعزاء: ام جميل وابو جميل وسعاد ونادر حنيني بولادة الحفيدة/الابنة البكر «آيات» نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

خلود وراوية وباسل

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٨٨) * * *





● اعداد: ايمان محمد علاء الدين ـ طمرة ●

افقي:

١ ـ جحش (معكوسة) ـ مدينة لبنانية ـ ابتدأن (معكوسة)
٢ ـ من الانهار (غير معرفة) ـ من الخضار (معكوسة)
٣ ـ عاصمة افريقية ـ القمار
٤ ـ فحص ـ علم مذكر
٥ ـ قادم ـ ود ـ قرية عربية ـ يشاهد (مجزومة)
٦ ـ بان ـ عمر ـ هرب ـ التراب
٧ ـ علم مذكر ـ وجه الارض
٨ ـ ....
٩ ـ الاسم الاول لشاعر فلسطيني راحل ـ من الحيوانات
١٠ ـ قرية عربية مهدومة تقع في الشمال الغربي لمدينة بيسان ـ فر ـ بشر
١١ ـ جريدة يومية (غير معرفة)
١٢ ـ عاصمة اوروبية + دولة عربية + دولة آسيوية
١٣ ـ عكس عالم + صالات + مدينة فلسطينية

عمودي:

١ ـ معركة انتصر فيها الظاهر بيبرس على المغول ـ ما يسرج به الحصان
٢ ـ ماركة مرطبات ـ بسط ـ ضمير منفصل (معكوسة)
٣ ـ يكثر على الشواطئ (معكوسة) ـ عائش ـ حرف جر ـ سئم
٤ ـ متماثلان ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ أحم (مجزومة)
٥ ـ بواسطتك (معكوسة) ـ شتم (معكوسة) ـ حرف متكرر
٦ ـ بحر ـ احصل على (مجزومة) ـ مرضه (معكوسة)
٧ ـ من الطيور ـ بشيئها
٨ ـ من الاقارب ـ حل ـ فاجأ
٩ ـ من الازهار ـ سحب ـ نجيب (معكوسة)
١٠ ـ سبات ـ حرف نصب ـ أحد الوالدين (معكوسة)
١١ ـ انتصبي ـ حرفان متماثلان ـ اسم موصول ـ سكب
١٢ ـ نسبة الى دولة عتيدة ـ قوة حسابية ـ خاصتي (معكوسة)
١٣ ـ قرية عربية + شؤون (معكوسة) ـ عكس جن

* * * حل لغز رقم (٨٧) * * *

افقي:

١ ـ طيبة ـ موسكو
٢ ـ جذام ـ نورا
٣ ـ نور ـ أقر ـ مصر
٤ ـ سر ـ طليقا ـ قس
٥ ـ العقبات
٦ ـ ناجي العلي
٧ ـ توفيق طوبي
٨ ـ أس ـ نجم + ين ـ جت
٩ ـ نقش ـ شاق ـ عفو
١٠ ـ مالي ـ قارن
١١ ـ اليمن ـ قفقاس

عمودي:

١ ـ هجرس ـ سنين
٢ ـ بذور ـ تتأقلم
٣ ـ نابي ـ آلو ـ شاي
٤ ـ طم ـ الجفن ـ مل
٥ ـ رقع + ي ي + جش
٦ ـ شقيقاً + قمار
٧ ـ البطيق
٨ ـ ون ـ طاعون ـ قف
٩ ـ موس ـ تلب ـ عاق
١٠ ـ قصرك ـ ي ي + جفرا
١١ ـ وارسو ـ تونس

توفيق طوبي في عكا:

اعتمادا على رصيدنا الهام في النضال والمثابرة وطرح قضايا الجماهير نتوجه الى الجمهور لدعمنا

* خلافا لكل الاحزاب الاخرى نشرنا برنامجنا قبل قائمة الترشيح للكنيست فالصراع هو على البرنامج وليس على المقاعد *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «لحزبنا الشيوعي ولجبهتنا الدمقراطية رصيد هام من النضال والمثابرة لطرح قضايا الجماهير والنضال من اجل السلام وبضاعتنا هي مواقفنا السياسية المجربة التي اكسبت الجماهير الثقة بالنفس والبقاء والانجازات في المجالات كافة ونحن واثقون من ان برنامجنا سينتصر وسيذكرون لنا مواقفنا وسيسجلها التاريخ وسجلات الدولة الفلسطينية العتيدة والجماهير العربية واليهودية عندما تعيش فرحة السلام وانتهاء المأساة. هذه المواقف التي اثبت الواقع صحتها ومصداقيتها التي ترتفع عليها اصوات الاقزام المتطاولين على مواقفنا الشريفة. وعندما نذكر هذا فنريد لجماهيرنا ان لا تنخدع بمختلف الشعارات والمزاودة ولكي تتعلم الجماهير من خبرة حزبنا».

هذا بعض ما جاء في المحاضرة السياسية الشاملة التي قدمها النائب الجبهوي توفيق طوبي يوم الخميس (٨/٢٥) في نادي الصداقة في عكا حول «دور الجبهة في معركة الانتخابات للكنيست». وحضرها اعضاء لجنتي منطقة الحزب والشبيبة واللجان المحلية في الفروع والنشيطون.

ووقف الحضور في البداية دقيقة صمت اجلالا لذكرى القائد الشيوعي الراحل جمال موسى.

واستهل طوبي محاضرته بالحديث عن الانتخابات الخاصة من نوعها لانها تأتي بعد ظهور حكومة الرأسين، حيث يتبارز قطباها في تحميل المسؤولية للآخر في الفشل والافلاس والمصائب التي انزلت بالمجتمع جراء النهج الكارثي العقيم. وكان أخطر هذه المصائب تدهور القيم الدمقراطية وارتفاع موجة العنصرية الى ان اصبح «الترانسفير» بضاعة رائجة ومتداولة وحتى وصلت الخطورة في النهج العنصري الى حرق العمال العرب في اور يهودا.

وتكلم طوبي عن القاسم المشترك بين الليكود والمعراخ فكلاهما سد الطريق امام التسوية السلمية ويمارسان القمع والقتل والاعتقالات والابعاد والترانسفير البطيء ويرفضان مد يد السلام لمصافحة يد شعبنا الفلسطيني.

واكد طوبي ان الانتخابات تجيء في مرحلة جديدة تتميز دوليا ومنطقيا لدفع التطور نحو احلال السلام على الرغم من كل العراقيل. وفي مرحلة التحولات الجذرية في المناخ الدولي لتحسين العلاقات مما يجلب التغيير من التوتر الى التعاون والتفاهم مما يؤثر على الوضع وفك الالغام الاقليمية ومنها منطقة الشرق الاوسط.

وهذه الظروف ستلزم حكام اسرائيل وتضعهم امام مواجهة الواقع الجديد والقبول بالتسوية السلمية خصوصا وان الانتفاضة مستمرة بصلابة وتؤثر الى جانب الوضع الدولي في اتجاه الحل وخصوصا وان الانتفاضة أثمرت مبادرات فلسطينية واقعية سلمية نالت تأييد الرأي العام الدولي واوساط عديدة في الرأي العام الاسرائيلي. وقال طوبي ايضا ان الوضع الداخلي لم يحسم بعد لصالح قوى السلام ولكن بتعزز التأييد للمفاوضات مع م.ت.ف.

وهذا التطور الهام يضع حكام اسرائيل في الزاوية ويضاعف امكانيات السلام ومن هنا ومقابل تحجر الليكود وتأتأة المعراخ وكل المتجاهلين للاحداث والتطورات في الساحة الفلسطينية نرى اهمية الدور التاريخي الذي قامت وتقوم به الجبهة ومن هنا اهمية تقويتها استعدادا لهذه التطورات.

واكد طوبي: اننا نقيم المعركة على ضوء الاحداث السياسية الداخلية والخارجية من منطلق مسؤوليتنا التاريخية ونرى خطر الليكود واحلافه. فانتصاره يعني تصعيد اخطار الحرب والفاشية والتمييز القومي وهو يمهد الطريق لكهانا وقمع الحريات الدمقراطية وتنفيذ الترانسفير. ومن هنا فنحن نمد يدنا لكل من هو على استعداد لحسم الطريق امام الليكود وخطر اليمين.

كذلك فان قيادة المعراخ ترتجف من الحديث عن اتفاقية مع م.ت.ف. وتتمسك ببرنامج الون الذي اكل الدهر عليه وشرب. ولم تغير هذه القيادة من نهجها وعلينا كشف القناع عن وجه المعراخ في الوسط العربي حيث يكرر المعراخ دماغوغيته القديمة ليخيفها من الليكود وانه «القوة الوحيدة القادرة على حسم الطريق امام الليكود»!

وقد تاجر المعراخ بهذه البضاعة الفاسدة في الانتخابات السابقة وسرق (٣) مقاعد ليسمسر بها مع الليكود.

ان الاصوات ال[illegible] ضمانا ضد الليكود والمعراخ هي تقوية الجبهة لان اصوات نوابها محسومة مسبقا ضد الليكود والمعراخ واليمين.

وتكلم طوبي عن الاحزاب والقوى السياسية التي تقف في مواجهة اخطار الفاشية كمبام وراتس وغيرها.

وقال طوبي: «نحن مقبلون على قرارات تاريخية للمجلس الوطني الفلسطيني ونعتز بأن لنا دورا هاما في هذا التطور ولعبنا دورنا بالتمسك المثابر بهذا الموقف».

ويرى طوبي الاصوات التي ترتفع اليوم عربيا وفلسطينيا ومحليا والمعارضة لحل دولتين للشعبين مؤكدا ان هذه المواقف من شأنها حرمان الشعب الفلسطيني من امكانية ممارسة حقه. فنحن نحذر من هذه المواقف وفي الوقت نفسه نشيد بمواقف م.ت.ف الجريئة ونطالبها بالحسم السريع لصالح السلام.

وقال طوبي: عندما نقول ان الجماهير العربية هي جسر السلام فهذا يتجسد بنا كحزب وكجبهة واليوم تنضج ظروف يصبح فيها هذا الجسر اكبر فعالية وبعلاقاتنا مع العالم الاشتراكي وقوى التحرر سنطالب بدور يزداد فعالية ومبادرة ومن هنا اهمية رص الصفوف والتغلب على مختلف الصعاب الذاتية وتجنيد اوسع الطاقات. فكنزنا هو الجمهور الغني بوعيه وعلينا التوجه اليه اعتمادا على نهجنا وبرنامجنا السياسي الذي نشرناه خلافا لكل الاحزاب قبل نشر قائمة الاسماء.

وبعد المحاضرة رد النائب طوبي على نقاش واستفسارات المتناقشين.

اجتماع الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة:

التجند لانجاح المظاهرة يوم افتتاح مؤتمر الحزب في منطقة الناصرة

●الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، تجنيد كادر اعضائها ومؤيديها للاشتراك في المظاهرة المنطقية يوم افتتاح المؤتمر الثامن عشر للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة.

ودعت لجنة منطقة الناصرة في قرارها جماهير الشباب للمشاركة في هذه المظاهرة معبرين عن التضامن مع الانتفاضة البطولية في المناطق المحتلة واستنكارا للجرائم التي تقترف يوميا بحق ابناء وبنات الشعب الفلسطيني.

وقد ترأست الاجتماع الرفيقة نهى بدر، عضو اللجنة المركزية للشبيبة. وقدم الرفيق عودة بشارات، سكرتير المنطقة بيانا تنظيميا سياسيا.

وقد استعرض الرفيق عودة بشارات في بيانه نشاط المنطقة خلال الفترة المنصرمة، في اقامة مخيمات الاطفال التي شملت عشرة فروع في منطقة الناصرة، واتسمت هذه المخيمات بجماهيريتها وبتجاوب الاهالي والابناء معها، واشار الى الفروع المبرزة في بيع مجلة «الغد» وخص بالذكر فرع كفرمندا الذي وصل في العدد الاخير الى ٣٠٠ عدد من مجلة «الغد» (زيادة ٢٠٠٪ عن معدل المباع) وكذلك نشاطات المنطقة في التضامن مع الانتفاضة البطولية في المناطق المحتلة.

وبعد نقاش الرفاق في مختلف القضايا المطروحة وبعد التلخيص اتخذت القرارات التالية:

● استنكار ممارسات الاحتلال القمعية في المناطق المحتلة وتوجيه نداء التضامن مع شبان واهل المناطق المحتلة.

● دعوة اوسع وحدة شبابية دمقراطية للتصدي للممارسات العنصرية والفاشية في البلاد.

● استنكار الاعتداء الاثم على بلدية شفاعمرو، والتعبير عن التضامن مع البلدية ورئيسها، رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين.

● تحية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ودعوة الشبيبة العربية لدعم الجبهة في انتخابات الكنيست.

● تحية الطلاب الثانويين بمناسبة افتتاح السنة الدراسية.

● تحية مؤتمر الحزب والدعوة للتجند لانجاح فعاليات المؤتمر.

● تحية فرع كفرمندا الذي وصل الى بيع (٣٠٠) عدد من مجلة «الغد».

بمناسبة مرور سنة على اغتياله

● تتمة من صفحة١ ●

مؤتمر صحفي يعقده في بيروت ويعلن فيه قيام «جمعية ناجي العلي الثقافية والتربوية» واقامة مهرجان خطابي.

وكان رسام الكاريكاتير العلي قد اغتيل في لندن العام الماضي وتوفي بعد شهر من غيبوبة دخل فيها اثر قيام مسلح مجهول، تبين فيما بعد انه مرتبط بعملاء «الموساد» الاسرائيلي، باطلاق النار عليه من مسدس مزود بكاتم صوت في احد شوارع العاصمة البريطانية.

استشهاد فتى (١٤ عاما) برصاصة في

● تتمة من صفحة١ ●

واطلق احدهم في قرية علار قرب طولكرم النيران من مسدسه باتجاه عدد من الاهالي الليلة قبل الماضية فاصاب مصطفى حسن شديد (٢٢ عاما) برصاصة في ساقه وشقيقه عبد الرحيم بثلاث رصاصات في اليد ومكاوي توفيق شديد (٣٠ عاما) برصاصة في الساق.

كما اصيبت المواطنة المسنة جميلة سمارة شديد (١١٠ اعوام) برصاصة في رأسها انطلقت، كما يقول الاهالي، من رشاش مختار القرية الذي توجه الى منزل صديقه واخذ يطلق النيران في كل اتجاه فاصاب العجوز في بيتها. وتفيد الانباء ان ارتطام الرصاصة بجسم صلب قبل اصابة العجوز ساهم في اضعاف الرصاصة وعدم اختراقها رأس العجوز.

وعلمنا ايضا ان الشاب مأمون جميل ناجي اصيب برضوض في وجهه جراء ضربه بعقب المسدس.

هذا، وكالعادة اقتحمت قوات ضخمة من الجنود القرية والقت عشرات قنابل الاضاءة فيما تصدى الاهالي لهم بالحجارة والزجاجات الفارغة واقامة الحواجز.

من ناحية ثانية فقد شهدت مدينة طولكرم صدامات مختلفة بين الاهالي وقوات الاحتلال. ورشقت سيارة شرطة قرب كراج نابلس بالحجارة كما رشق جنود يحرسون مبنى ضريبة الدخل في المدينة.

وفي جنين اصيب الشاب ماهر علي (١٥ عاما) برصاصة في يده اليسرى الليلة قبل الماضية وادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس كما اصيب الشاب محمد ابو ارميلة (٢٢ عاما) في يده اليسرى ايضا.

وجرت اشتباكات واسعة النطاق في قريتي سعير والشيوخ المتجاورتين (شمال الخليل) كما جرت صدامات متفرقة في مخيم جنين ورام الله وغيرها.

وفي بني نعيم الخاضعة لحظر التجول قام جنود الاحتلال بجمع كل وسائط النقل في القرية، سيارات خاصة وعامة وتراكتورات وادوات رش المحاصيل والزراعة في ساحة مدرسة بنين القرية. وتشير مصادر مطلعة ان القرية تستعد لموسم «الزبيب» وان استمرار حظر التجول لفترة طويلة، وهذا ما يتوقعه الاهالي يهدد موسم هذا العام. وفي مخيم البريج اصيب بعد ظهر امس الشاب ابراهيم سعير براش (١٨ عاما) بعيار ناري في ظهره وادخل الى مستشفى الشفاء.

وفي مخيم جباليا وبعد رجم سيارة عسكرية بالحجارة اقتحم الجنود عددا من المنازل واعتدوا على اصحابها دون تمييز فاصيب عدد من المواطنين بينهم رزق السيد الشريف (٤٣ عاما) كسور في ساقه اليسرى ومحمد الشريف (٤٠ عاما) كدمات في الجسم واسماعيل رزق الشريف (١٣ عاما) كسر في يده اليمنى.

وهاجم الاهالي في دير البلح سيارة عسكرية بالحجارة وكذلك سيارة مستوطن.

واقتحم الجنود الليلة قبل الماضية عدداً من منازل حي الشابورة في رفح واعتدوا على الاهالي.

وجاءنا في ساعة متأخرة من يوم امس ان صدامات عنيفة وقعت في انحاء قطاع غزة وخاصة في مخيم النصيرات الذي فرض عليه حظر التجول. واصيب عشرة مواطنين معظمهم من مخيم النصيرات بالرصاص فيما اصيب (٢٢ اخرين) برضوض وكسور جراء الضرب.

وفيما يلي اسماء المصابين بالرصاص:
● سارة مصطفى وشاح (٣٠ سنة) في البطن ● منير سليمان ابو يوسف (٢٠ عاما) ساق يمنى ● عايشة عبد الرحيم ناصر (٥٥ عاما) يد يسرى ● رأفت يوسف عابد (٢٤ عاما) ركبة يسرى ● راتب محمد ابو عطيوي (٢١ سنة) اصابع اليد اليسرى ● منير ابو يوسف (٢١ سنة) ساق يمنى ● بسام الزيات (١٥ عاما) يد يسرى ● اياد عبد الله مقداد (١٣ عاما) يد يمنى ● ابراهيم سعيد برانسي (١٥ عاما) ● جميل محمد القتري (٢٠ عاما) في قدميه.

ويرقد في المستشفى في وضع خطر الشاب ابراهيم سعيد برانسي (١٥ عاما) من مخيم البريج جراء اصابته بعيار ناري استقر في الناحية اليمنى من ظهره.

● احداث الجمعة ●

واستشهد يوم امس الاول (الجمعة ٨/٢٦)، الفتى ايمن عزت عبد العزيز «يامين» (١٤ عاما) متأثرا بالجراح الخطيرة التي كان اصيب بها برصاص الجنود (في رأسه) يوم (٨/١٥) الماضي في قريته يامين. ودهس جنود الاحتلال المواطنة مريم اسحق خوري (٥٥ عاما) وسقطت على الفور في قرية عابود غرب رام الله.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على قرية بني نعيم عقب القاء زجاجة حارقة باتجاه سيارة مستوطن (لم تنفجر) فيما استمر فرض الحظر على كبرى مدن الضفة الغربية (نابلس) ومخيمات بلاطة وعين بيت الماء وعسكر والامعري وطولكرم. ورفع الحظر المفروض عن مخيمات الشاطيء والبريج وجباليا وحي الشيخ رضوان في القطاع.

ومنعت قوات الاحتلال الصلاة في الجامع الكبير في خانيونس للاسبوع الثالث على التوالي. وجرت صدامات في عدد من المناطق المحتلة فيها كثفت قوات الاحتلال تواجدها وخاصة في محيط المساجد.

وكانت قوات الاحتلال داهمت مستشفى الشفاء في غزة في ساعة متأخرة من ليل الخميس/الجمعة وشنت حملة تنكيل وارهاب ضد العاملين والمرضى واعتقلت خالد يوسف شحادة (١٨ عاما ـ جباليا البلد) المصاب بجرح بطول ٧ سم في رأسه فيما تم اعتقال الشاب محمد شحادة قرعاوي (٣١ عاما ـ جباليا البلد) الذي كان يتزود بوحدة دم وهو مصاب بجرح في ظهره وخدوش. وفي حادثة «نادرة» ايد الناطق العسكري اقدام جنود الاحتلال على اطلاق النار في محيط وفي اروقة المستشفى مؤكدا ان ذلك كان «استثنائيا». ويقول الاهالي ان نحو (١٥) ناقلة عسكرية اشتركت في عملية اقتحام المستشفى.

واصيبت في ظروف لم تتضح بعد الطفلة مرح مصطفى قناديلو (٩ سنوات) برصاصة في ساقها اليسرى في مدينة نابلس الخاضعة لحظر التجول. وتسربت انباء من المدينة تفيد بان الاهالي في العديد من المواقع تحدوا امر حظر التجول وخرجوا الى الشوارع فيما اطلقت مجموعة من الجنود النيران بغزارة وطافت الدوريات في ساعات العصر لاعادة اعلان فرض حظر التجول على المدينة.

وفي ساعات ما بعد الظهر فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على قرية بني نعيم (الخليل) عقب قذف سيارة احد المستوطنين اثناء مرورها على الطريق الواصلة بين القرية ومستوطنة «بني حيفر» بزجاجة حارقة انفجرت بعيدا عن السيارة. وعلى الفور هرعت قوات الاحتلال برفقة جرافات اقتلعت مزروعات بطول (١٠٠ م) وعمق (٢٠) مترا بالقرب من المكان الذي القيت منه الزجاجة.

وجرت صدامات في محيط مسجد حي النصر في غزة عقب صلاة الجمعة.

وكان بين الذين تعرضوا لاعتداءات على ايدي جنود الاحتلال في قطاع غزة كل من الطفل حمادة سليم الديري (٨ سنوات ـ حي الصبرة) جرح قطعي تحت الجفن الايمن وكدمة في الجبهة ودياب محمد خلف (١١ عاما ـ الشيخ رضوان) جرح بطول ٢ سم في الجبهة وياسر محمد ابوري (١٢ عاما = مخيم الشاطيء) رضوض وتجمعات دموية في الفخذ الايمن والركبة اليسرى ويوسف محمود شحادة (٣٧ عاما ـ النزلة) كدمات في الوجه وتجمعات دموية فيه وادخل الى المستشفى واياد محارب ابو ناجي (١٦ عاما ـ منطقة البحر) جرح في فروة الرأس.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ دائرة التثقيف المركزية

●تدعو جميع اعضاء الحزب العائدين من البلدان الاشتراكية الى المشاركة في الدورة التثقيفية القطرية التي ستعقد يومي الاحد والاثنين ٢.٨ و ٨/٢٩ في قاعة «المؤتمر» ـ شارع مار يوحنا ـ ٣٩ في حيفا.

برنامج الدورة:

■اليوم الاحد ٨/٢٨ ـ الساعة ١٠ ـ ١٢ صباحا محاضرة عن «الاوضاع الاقتصادية الراهنة في اسرائيل». المحاضر: د. احمد سعد. الساعة ١٤،٠٠ ـ محاضرة عن «تطورات القضية الفلسطينية». المحاضر: جورج طوبي.

■يوم الاثنين ٨/٢٩ ـ الساعة ١٠،٠٠ ـ ١٢،٣٠ محاضرة عن «اعادة البناء في الاتحاد السوفييتي ـ المضمون والافاق». المحاضر: زاهي كركبي. الساعة ١٤،٠٠ ـ ١٦،٠٠ محاضرة عن «الجماهير العربية ومعركة الانتخابات». المحاضر: ابراهيم مالك. الساعة ١٦،٠٠ ـ محاضرة عن «الاحزاب والقوى السياسية في اسرائيل». المحاضر: سالم جبران.

اعتداء بوليسي استفزازي على خمسة شبان من طمرة على شاطىء كريات حاييم

●طمرة ـ من عادل ابو الهيجاء ـ تعرض خمسة شبان من قرية طمرة، امس السبت، الى اعتداء بوليسي استفزازي بينما كانوا يستحمون في شاطىء كريات حاييم.

فبينما كان الشبان سعيد حاطوب وسعيد ابو البصل وحسام ابو الهيجاء وفواز ابو الهيجاء وعادل كايد ابو الهيجاء يستحمون على الشاطىء. ذهب احدهم (سعيد ابو البصل) الى الكشك الموجود على الشاطىء. وهناك استدعاه شرطي كان يقف بالقرب من المكان فادخله الى غرفة خاصة وانهال عليه بالضرب والشتائم. ثم سأله عن الاشخاص الذين يرافقونه فابلغه الشاب بان اصدقاءه ينتظرونه في الشاطىء. وعندها توجه الشرطي الى الشاطىء وانهال على الشبان جميعا بالشتائم والتجريح ثم ركل احدهم (فواز ابو الهيجاء) برجله على بطنه مما سبب له الما شديدا.

وبعد ذلك اخرجهم الشرطي عنوة من الشاطىء. وحين توجه الشبان الخمسة الى مركز شرطة كريات حاييم لتقديم شكوى ضد الشرطي المعتدي احتجزوا هناك لمدة ثلاث ساعات بحجة «عدم وجود محقق»!. وبعد الانتظار الطويل تم الافراج عنهم بدون ان تسجل منهم اية شكوى.

هذا، وقد اثار هذا الاعتداء البوليسي غضبا واستنكارا شديدين بين اهالي طمرة الذين علموا بالامر.

في اجتماع بين المربي جمال معدي ود. شوشاني:

معدي يسأل: لماذا فطنتم بفصلي بعد عشر سنوات من نشاطي السياسي؟ شوشاني: لان وزن وتأثير لجنة المبادرة الدرزية يزدادان!!

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ جرى يوم الاربعاء الماضي لقاء بين المربي جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية ومدير عام وزارة المعارف د. شمشون شوشاني في مكتب وزارة المعارف بناء على طلب د. شوشاني. وحضر اللقاء مفتش المدرسة الابتدائية في يركا حيث يعمل المربي جمال معدي منذ (١٨) عاما وثلاثة مساعدين للمدير العام لوزارة المعارف، وذلك للبحث حول التهديد الذي ارسله شوشاني خطيا لمعدي بشأن استمرارية عمله كمعلم.

وقال مدير عام وزارة المعارف: «بناء على الشكاوى التي وصلت من رجال المعارف والامن! قررنا ما قررناه». وعندما سأله معدي: «ممن وصلت الشكاوى ومن اين هم؟» رفض المدير العام الاجابة واكتفى بفتح ملف المربي معدي المليء بقصاصات الصحف!!

وقال شوشاني لمعدي: «والتهمة انك تحرض الشباب الدروز على عدم الخدمة في الجيش». فاجاب معدي انني اعمل على الغاء قانون التجنيد الاجباري الذي فرض قسرا ولست محرضا لمخالفة القوانين. وانما ارى ان قانون التجنيد مجحف وظالم وهدفه تشويه سمعة الطائفة العربية الدرزية ومن هذا المنطلق اناضل لالغائه وهذا حق مشروع لنا كجزء من الجماهير العربية والشعب الفلسطيني ولن نرفع السلاح في وجه شعبنا وساستمر في نشاطي هذا ولن يرهبني اي تهديد. وقال معدي لشوشاني: ان نشاطي يتم خارج بناية المدرسة. وهدفكم هو كم الافواه.

وشرح معدي لشوشاني عن اهداف لجنة المبادرة الدرزية التي هي احد مركبات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ونشاطها منطقي وقانوني.

● جمال معدي ●

وطرح شوشاني العديد من الاسئلة على معدي منها الاستفزازية. فكان هناك سؤال: هل انت من اجل قيام دولة اسرائيل وغيره.

وعندما سأل معدي شوشاني: «لماذا فطنتم اليوم مع ان نشاطي منذ اكثر من عشر سنوات؟» اجاب: «لان وزن اللجنة وتأثيرها يزدادان»!

واشاد مفتش المدرسة الابتدائية في الجلسة بعمل المربي جمال معدي الناجح. كذلك سلم معدي مدير عام الوزارة رسالة من رجال دين ورجال اعمال حرة ومعلمين في يركا يطلبون فيها عدم تعليق عمل المربي جمال معدي ورسالة من مدير المدرسة يشهد لمعدي بانه من المعلمين المخلصين.

واخيرا لم يقولوا لمعدي ان عمله معلق وانما سيفحص المدير العام ما اذا كان مسموح لمعلم ان يكون نشيطا سياسيا!

● التضامن مستمر ●

وعلى صعيد التضامن مع المربي جمال معدي بعث عماد فلاح سكرتير فرع لجنة المبادرة الدرزية في كفر سميع برسالة مستعجلة الى مدير عام وزارة المعارف ووزير المعارف يحتج فيها على التهديد بفصل معدي ويؤكد انه محاولة لكم الافواه.

محمد بكري ويوسف شيلواح يردان على تصريحات عنصرية لاربعة فنانين اسرائيليين «يتوقون للعمل العبري»!!

محمد بكري

يوسف شيلواح

● تل ابيب ـ طلع علينا هذا الاسبوع بعض الفنانين اليهود بدعوة الحكومة للعمل على تشجيع ما يسمى «بالعمل العبري». وصدرت هذه الدعوة من احد ثلاثي «هغشاش هحفير» شايكة ليفي ووقع عليه الفنانون يهودا بركان وروت دار وليئورا غروسمان وغيرهم.

ويشتم من هذه الدعوة رائحة عنصرية اذ يقترح ليفي اغلاق الحدود امام العمال العرب واستغلال سلاح الانتفاضة ضد اصحابه. وفي مقابلة مع صحيفة «عل همشمار» يقول ليفي: «علينا ان نخرج من هناك ونغلق المناطق. واذا ارادوا العمل والعيش هنا عليهم الكف عن القاء الحجارة». وردا على سؤال ما اذا كان المواطنون اليهود مستعدين للعمل مكان العمال العرب اجاب ليفي «اذا ما عمقنا الشعور القومي فاني اعتقد اننا سنحل محلهم».

وتعقيبا على هذه الدعوة صرح الفنان محمد بكري، لصحيفة «حدشوت»، (٨/٢٣)، قائلا «انا مع العمل العبري، ولكن متى كان في هذه البلاد عمل عبري. على الفنان ان يكون مستقيما. هذه الدعوة عار على الفنانين الذين طالبوا بذلك».

واضاف محمد بكري «ان من يعتقد ان هذه انتفاضة حجارة فقط فهو لا يعرف ما يقول. انها انتفاضة شعب. في البداية يجب اعادة المناطق التي احتلت عام ٦٧ الى اصحابها وبعدها نستطيع ان نقول لهم لا تأتوا للعمل في هذه البلاد. ولكن الوضع الآن هو ان العرب هم الذين يبنون الدولة».

وانضم الفنان يوسف شيلواح الى المنددين بهذه الدعوة حين قال لصحيفة «حدشوت»، (٨/٢٤): «يدعون انهم لا يتدخلون في السياسة ولكن هذا الادعاء سيتضح بعد الانتخابات»!

وتساءل شيلواح: «هل يهدد العمال العرب لقمة عيش الموقعين على هذه الدعوة؟ وهل هم مستعدون لاستبدال عمال النظافة والمطاعم، ليس على خشبة المسرح بل على ارض الواقع؟».

واضاف شيلواح: «متى يأتي دور الفنانين العرب في المسارح الاسرائيلية ومنعهم من العمل في هذه المسارح».

واعاد شيلواح الى الاذهان ما قامت به الحركة الصهيونية سنة ١٩١١ عندما قام مندوب عنها بجلب يهود اليمن لكي يحلوا محل العمال العرب!

كما اقترح عليهم جلب الفنانين والموسيقيين وغيرهم من الولايات المتحدة واوروبا لحل هذه المشكلة! ولكنه وبشكل تهكمي استطرد قائلا: «من الممكن ان يكون قصدهم تشغيل المفصولين من مدن التطوير واحياء الفقر في تنظيف الشوارع وجمع النفايات»!

انتخابات ١٩٨٨

■ استطلاع رأي: الجبهة ستفوز بستة مقاعد في الانتخابات القادمة ■

● تل ابيب ـ دلت نتائج استطلاع رأي اجراه معهد «دسياه» الذي يعتبر من اكبر معاهد استطلاع الرأي في البلاد، ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ستفوز بستة مقاعد في انتخابات الكنيست القادمة.

كذلك دلت نتائج الاستطلاع ان المعراخ سيحصل على ٤٣ مقعدا في الانتخابات والليكود على ٣٨ مقعدا و«راتس» على ٨ مقاعد و«مبام» على ٧ مقاعد و«التقدمية» على مقعدين و«المركز» مقعدا واحدا.

وحسب نتائج الاستطلاع، الذي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاول (الجمعة)، فان حركة «كاخ» الفاشية، التي يتزعمها كهانا، سوف تزيد من تمثيلها في الكنيست بشكل كبير اذ ستفوز بثلاثة مقاعد. كذلك الامر مع «هتحيا» اذ دلت نتائج الاستطلاع انها ستفوز بسبعة مقاعد في الانتخابات القادمة.

اما «المفدال» فقد اشارت نتائج الاستطلاع الى احتمال فوزه باربعة مقاعد و«شاس» بمقعدين و«اغودات يسرائيل» بمقعد واحد و«ميماد» بمقعد واحد ايضا.

■ هل يستطيع رئيس بلدية المحافظة على عضويته في الكنيست؟ ■

● تل ابيب ـ «هناك امكانيات جيدة لتوصل ممثلي المعراخ والليكود الى اتفاق فيما بينهما لشطب البند الذي يمنع اعضاء الكنيست الذين يشغلون مناصب رؤساء بلديات ايضا من اشغال وظائف اخرى» ـ هذا ما قاله المحامي ايلي ديان، رئيس بلدية اشكلون والمرشح في قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست القادمة.

وذكرت صحيفة «هآرتس» على لسان ديان انه «تجري الان مباحثات بين ممثلي الليكود وممثلي المعراخ في محاولة للتوصل الى اتفاق بهذا الخصوص» وان «الكنيست في جلستها الاولى، على ما يبدو، ستبحث هذا الموضوع».

كذلك كشف ديان النقاب عن ان هناك «مباحثات من اجل تأجيل موعد انتخابات السلطات المحلية من يوم ٢٨ شباط القادم الى شهر تشرين ثاني القادم».

■ «الحزب الدمقراطي العربي» ينتخب مرشحيه الاربعة بعد المكان الاول ■

● الناصرة ـ انتخبت اللجنة المركزية لـ «الحزب الدمقراطي العربي»، امس الاول (الجمعة)، في الناصرة، مرشحي الحزب الاربعة الاوائل في القائمة بعد المكان الاول المخصص لرئيس الحزب، النائب عبد الوهاب دراوشة.

وانتخب في المكان الثاني احمد ابو عصبة، رئيس مجلس جت المحلي، وفي المكان الثالث المحامي طلب الصانع، وفي المكان الرابع فهد علي حسين، عضو مجلس مجد الكروم المحلي، وفي المكان الخامس المحامي محمد ابو غوش.

■ شمير: صوتوا لليكود لنمنع قيام الدولة الفلسطينية! ■

● تل ابيب ـ «في اللحظة التي ينتهي فيها فرز الاصوات ويتضح ان الليكود سيوجه درب الدولة سيعرف الجميع انه لا توجد دولة فلسطينية بعد الان ولا مؤتمر دولي» ـ هذا ما ادعاه رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في الاحتفال الذي اقيم في تل ابيب، مساء الخميس الماضي، بمناسبة الوحدة بين حركة «حيروت» والحزب «الليبرالي» وانصهار الطرفين في «الحركة الوطنية الليبرالية».

وادعى شمير امام (٢٥٢٥) عضوا في الحركة الجديدة (٢١٠٠ من «حيروت» و٤٢٥ من الحزب «الليبرالي») «لو ان المعراخ هو الذي ادار دفة الحكم في العامين الاخيرين لكنا الان في قمة المؤتمر الدولي الذي سيؤدي الى اقامة دولة تابعة لـ «اشاف» في يهودا والسامرة وغزة وكنا سنقف اليوم ليس امام انتفاضة بل امام وضع اخطر بكثير». وزعم ان الليكود «انقذ دولة اسرائيل من خطر كبير» (!!)

هذا واشارت بنود اتفاق الوحدة الى ان التنافس على رئاسة قائمة الليكود في انتخابات الكنيست عام (١٩٩٢) سيكون مفتوحا امام جميع اعضاء «الحركة الوطنية الليبرالية». وذكرت صحيفة «معريف»، امس الاول (الجمعة)، ان الوزير يتسحاق موداعي (ليبرالي) اشار منذ اليوم الاول الى نيته التنافس على رئاسة القائمة في انتخابات عام (١٩٩٢).

■ الليكود بدل المعراخ على خط الهاتف! ■

● تل ابيب ـ اتهم رئيس قسم التنظيم في طاقم حزب «العمل» الانتخابي، ابراهام شوحط، بعض الاوساط في الليكود بمحاولة «التخريب على الدعاية الانتخابية المعراخية المعمول بها بواسطة الهواتف».

ويذكر ان طاقم المعراخ الانتخابي يتصل منذ مدة مع الناخبين بواسطة الهواتف ويجري معهم نقاشات تتعلق بالوضع الداخلي في البلاد وبالوضع السياسي في محاولة لاقناعهم للتصويت للمعراخ في الانتخابات القادمة.

واتهم شوحط اوساط الليكود «بالاتصال مع الناخبين بواسطة الهاتف حيث يعرفون انفسهم بانهم من المعراخ في محاولة للتحريض على مواقف المعراخ» ـ على حد قوله.

وحسب صحيفة «هآرتس»، امس الاول (الجمعة)، ادعى رئيس طاقم المعراخ الانتخابي، الوزير عيزر فايتسمان، ان «الجمهور على استعداد لتقبل مواقف المعراخ(!!)».

■ المعراخ يتوجه نحو المستقلين واصحاب المصالح ■

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس الاول (الجمعة)، ان طاقم المعراخ الانتخابي قرر التوجه الى المستقلين واصحاب المصالح في اسرائيل ودعوتهم لدعم المعراخ في الانتخابات القادمة.

وادعى طاقم المعراخ الانتخابي، المؤلف من قيادة المعراخ، ان «الحكومة (عندما كان بيرس رئيسها ـ المحرر) والمستدروت برئاسة المعراخ واصحاب العمل «انقذوا» الاقتصاد الاسرائيلي من الكارثة التي جلبتها سياسة الليكود نتيجة حرب لبنان والسياسة الاقتصادية غير المسؤولة واقامة المستوطنات».

وقال الطاقم ان «الاقتصاد الاسرائيلي في تدهور مستمر في السنتين الماضيتين». وقال غاد يعقوبي، المسؤول عن الطاقم الاقتصادي الانتخابي في المعراخ، ان انهاء هذا التدهور يأتي فقط عن طريق «الحل السياسي».

ومن وعود المعراخ الانتخابية «توفير ١٢٠ الف مكان عمل جديد خلال السنوات الخمس القادمة وبيع اسهم الشركات للعمال». وغيرها من الوعود الانتخابية التي يطلقها المعراخ عشية كل انتخابات!

■ «المفدال» يهاجم الليكود خوفا على ضياع اصوات المتدينين

● تل ابيب ـ باشر حزب «المفدال» حملته الدعائية الانتخابية ضد الليكود والمعراخ بسبب هجومهما على الصوت المتدين في الشارع اليهودي.

ويذكر ان زعماء «المفدال» كانوا قد اعربوا عن استيائهم من محاولة الليكود والمعراخ غزو الشارع اليهودي المتدين. وحذر «المفدال» من مغبة ذلك مشيرا الى انه سيعمل «على فضح مواقف الليكود والمعراخ بالمواضيع المتعلقة بالدين وخصوصا بشأن قدسية ايام السبوت وموضوع من هو يهودي؟».

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس الاول (الجمعة)، ان الناطق بلسان حزب «المفدال» هاجم الحزبين الكبيرين بقوله: «لن يساعدهما اي شيء ـ فعيزر فايتسمان يستطيع لبس الطاقية الدينية لمدة اربع سنوات وكذلك يستطيع بيرس. اما الليكود فلا يستطيع خداع جمهور المتدينين طوال الوقت».

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ٢٨ آب ١٩٨٨ الصفحة ٦

الالوف تشارك في مظاهرة الطيبة ،امس الاول للمطالبة بالمساواة للسلطات المحلية العربية ووقف هدم البيوت العربية

*** المظاهرة تجسد وحدة الجماهير العربية في كل المعارك للبقاء والمساواة والكرامة * عبد اللطيف حبيب: نسبة الميزانيات للناحية اليهودية هي، بالمعدل للفرد الواحد، خمسة اضعاف الميزانيات للسلطات المحلية العربية، وفي ميزانيات التطوير عشرة اضعاف!! وهذا ما لن نوافق على استمراره الى الابد * المتظاهرون يستنكرون العدوان الاجرامي على دار بلدية شفاعمرو ***

●الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ شارك الالوف من ابناء الطيبة وقرى المثلث ووفود من قرى عربية من مختلف انحاء البلاد، في المظاهرة القطرية الاحتجاجية التي دعت اليها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، وشقت شوارع الطيبة بعد ظهر يوم الجمعة، امس الاول، وانتهت باجتماع شعبي كبير في مركز البلدة.

وقد سار في طليعة المظاهرة عدد من اعضاء الكنيست ورؤساء البلديات والسلطات المحلية العربية وممثلي الهيئات والقيادات الشعبية العربية، القطرية والمحلية، ومن خلفهم حملة الشعارات الكفاحية ثم الجماهير التي انتظمت في كتل بشرية تردد الشعارات الكفاحية.

وقد لفتت المظاهرة انتباه وسائل الاعلام في البلاد حيث شوهد العديد من الصحفيين وطواقم مصوري التلفزيون.

ويفيد مراسلنا ان الشرطة نصبت حواجزها في الطريق العام امام مدخل الطيبة واحتجزت السيارات التي تنقل الوفود القادمة للمظاهرة لفترة طويلة، كان من بينها استفزاز الشرطة ضد وفد قلنسوة حيث اخذوا يفتشون الباص الذي يقل الوفد ثم اجبروا المهندس يحيى جيوسي على النزول واجروا عليه تفتيشا دقيقا من خلال الدفش والوخز ورشه بمادة مجهولة. وقد لاحظ رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ان حاجز الشرطة يعيق مرور الوفود للمظاهرة فاحتج على ذلك امام الشرطة، لكنهم اجابوا بان الحاجز الذي نصبوه لا علاقة له بالمظاهرة!!

● شعارات المظاهرة ●

الى جانب الشعارات المركزية للمظاهرة، وهي «لتتوقف عمليات هدم البيوت العربية» و «اعطوا مجالسنا المحلية حقوقها» و «دولة فلسطينية مستقلة بجانب دولة اسرائيل» برزت ايضا شعارات التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني مثل: «الانتفاضة ارادة شعب يقاوم الاحتلال» و «ارفعوا ايديكم عن شعب الانتفاضة» و «الحرية لمعتقلي انصار ـ ٣ وكل سجناء الحرية».

كما انعكست شعارات التضامن في الهتافات الهادرة التي رددت اصداءها احياء الطيبة مثل «لا، لا بديل عن منظمة التحرير» و «من غزة الى جنين نار بوجه المحتلين».

هذا ولوحظ ان افراد «الحركة الاسلامية» قد تكتلوا في تجمع خاص بهم وساروا في مؤخرة المظاهرة واخذوا يهتفون شعارات «دينية دون ان يطلقوا شعارات تمت بصلة لموضوع المظاهرة.

هذا، في حين رددت جموع المتظاهرين: «بالطول بالعرض وحدتنا تهز الارض» و «الموقف صار لا رجعية ولا استعمار».

هذا وقد سار المتظاهرون من ساحة التجمع امام مكتب البريد الى الشارع العام نحو منطقة بيت الرازي للمسنين مرورا بحي آل جبالي ومن ثم الى الشارع الرئيسي وانتهت في ساحة المنتزه حيث اقيمت منصة المهرجان.

وقد القى رئيس مجلس الطيبة السيد عبد اللطيف حبيب كلمة قال فيها ان الحكومة لم تعمل على مساواتنا مع السلطات المحلية اليهودية، وان الفوارق في الميزانيات العادية بنسبة ١ ـ ٥ وفي ميزانيات التطوير من ١ الى ١٠. وناشد وزارة الداخلية العمل على مساواة المجالس العربية مع المجالس اليهودية وفتح ابواب العمل للشباب. ثم نقل تحية رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ابراهيم نمر حسين، واستنكر حادث القاء الزجاجة الحارقة على دار بلدية شفاعمرو.

● جرافات الهدم تقوم بهدم بيت عربي بناه اصحابه بعرق الجبين ودم القلب لايجاد مأوى.. الى متى تستمر سياسة هدم البيوت العربية؟!! (صورة من ارشيف «الاتحاد») ●

استمرار حملة التنديد بالاعتداء الاثم على دار بلدية شفاعمرو

●شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ تواصلت، امس (السبت)، حملة التضامن الواسعة مع رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، على خلفية الاعتداء على مبنى قاعة رئيس البلدية، صبيحة يوم الخميس الماضي.

ومنذ يوم الاعتداء، وعشرات الوفود والبرقيات والمكالمات الهاتفية المتضامنة مع بلدية شفاعمرو ورئيسها واهالي المدينة تنهال على مبنى البلدية وبيت رئيسها وأعرب المتضامنون عن استنكارهم الشديد لهذه الفعلة غير المسؤولة مؤكدين الدور الايجابي للجنة الرؤساء القطرية في توحيد كلمة الجماهير العربية.

وشملت قائمة المتضامنين اعضاء كنيست وقضاة ورؤساء سلطات محلية وممثلي الهيئات الرسمية والشعبية في الوسطين العربي واليهودي.

هذا وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ان الدكتور سامي جرايسي، رئيس لجنة متابعة الاوضاع والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي، اعرب عن استنكاره للاعتداء الاثم على دار بلدية شفاعمرو واكد تضامنه وتضامن لجنة متابعة الاوضاع والخدمات الاجتماعية، مع بلدية شفاعمرو ورئيسها ومع هيئات الجماهير العربية التمثيلية كلها.

خمسون امرأة نصراوية الى الوزير رابين:

مَن عانى من معسكرات النازيين كيف يسمح لنفسه باقامة معسكر انصار؟!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعثت حوالي خمسين امرأة من اعضاء وصديقات حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة برسالة احتجاج الى وزير الامن، يتسحاق رابين، يستنكرن فيها اعمال القمع والقتل في معسكر «انصار ٣» ويطالبن باغلاق المعتقل.

وجاء في الرسالة: «نحن حوالي ٥٠ امرأة من الناصرة التقينا بمبادرة من حركة النساء الدمقراطيات. واستمعنا الى تقرير عن الوضع في معسكر «انصار ٣»، نتوجه اليك بالاحتجاج داعينك باصرار وحزم ان تأمر باغلاق هذا المعسكر الرهيب. ان ظروف الحياة غير الانسانية واساليب القمع التي تصل الى حد قتل المعتقلين في معسكر انصار ملائمة جدا للانظمة الدكتاتورية الفاشية. يجب الا يسمح بمثل هذه الاساليب في اسرائيل بالذات التي كان شعبها قد عانى كثيرا في معسكرات الاعتقال النازية. لذا فاننا نطالبك باصدار امر باغلاق المعتقل فورا واجراء تحقيق في اعمال القتل ومعاقبة المجرمين».

هذا وكان وفد عن حركة النساء في الناصرة قد شارك يوم الجمعة الماضي في اعتصام نسائي في القدس احتجاجا على جرائم الاحتلال في «انصار ٣» وفي سائر المناطق المحتلة.

المحكمة المركزية في تل ابيب تنظر، غدا، في استئناف اعضاء وفد السلام الى رومانيا

●تل ابيب ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ تنظر المحكمة المركزية في تل ابيب، غدا الاثنين، في الاستئناف الذي تقدم به اليها اعضاء وفد السلام الى رومانيا (ياعيل لوطان ولطيف دوري ورؤوبين كمينر والعيزر فايلر) على الاحكام التي اصدرتها بحقهم محكمة الصلح في الرملة.

ويذكر ان محكمة الصلح في الرملة كانت حكمت على كل من الاربعة المذكورين بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنة وبدفع غرامة مالية مقدارها (٣٠٠٠) شيكل ودفع مصاريف المحكمة بقيمة (١٠٠٠) شيكل.

هذا ومن المقرر ان تجري، في اثناء انعقاد المحكمة صباح غد، مظاهرة نظمتها «اللجنة للدفاع عن الحوار من اجل السلام» (التي اقيمت مؤخرا) مقابل المحكمة المركزية في تل ابيب احتجاجا على قانون «منع الارهاب» الارهابي الذي ادين بموجبه اعضاء وفد السلام الاربعة الذين التقوا ممثلين عن م.ت.ف في العاصمة الرومانية بوخارست.

في افتتاح المعركة الانتخابية في كفرمندا

محمد وتد: نظرية «النضال من داخل الاحزاب والتحالفات الصهيونية» هي سراب في سراب

● كفرمندا ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ عقدت جبهة كفرمندا الدمقراطية يوم الخميس الماضي اجتماعا شعبيا مفتتحة بذلك معركة الانتخابات للكنيست.

وقد تولى عرافة الاجتماع سكرتير الجبهة في القرية، الاستاذ محمد عالم فتكلم عن الظروف السياسية ومعركة الانتخابات وقال باننا امام اختيار كبير وعلينا ان نلقن الاحزاب الصهيونية درسا لا ينسى ودعا اهالي القرية لتقوية الجبهة والانخراط في صفوفها.

ثم القى النائب الجبهوي محمد وتد كلمة سياسية شاملة تكلم فيها عن الوضع السياسي في البلاد وتجربته في «مبام» وعن دور الاحزاب الصهيونية صاحبة كل المجازر والجرائم ضد ابناء شعبنا الفلسطيني وصاحبة التمييز والاضطهاد القومي ضد الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل وسياسة الترانسفير. وقال وتد اننا نحذر الشعب الاسرائيلي وجماهير شعبنا بان لا يكونوا ضحية مرة اخرى بدعمهم للاحزاب الصهيونية، حيث مطلوب منا أن نعي الواقع كما هو بدعمنا للجبهة الحارس الامين لجماهيرنا العربية في اسرائيل.

وتكلم وتد عن تجربته خلال ٢٠ سنة في الاحزاب الصهيونية وعن قضية «النضال من الداخل» فكان كل هذا سراب بسراب. وقال لقد قبلت ان اكون جنديا في الجبهة، التي ارى فيها البرنامج السياسي الواضح والطريق الصحيح، ولم اقبل ان اكون جنرالا في الاحزاب الاخرى. ودعا لان نضع كل ثقلنا من اجل دعم الجبهة.

وكانت الكلمة الاخيرة لعضو ادارة الجبهة القطرية فضل نعامنة فأشار الى معركة صمود أهالي كفرمندا في عام ١٩٥٤ وتكلم عن المحاولات والمؤامرات لتفسيخ وحدة جماهيرنا ومحاولة القضاء على القضية الفلسطينية ـ من خلال «كامب ديفيد» ومشروع ريغن واتفاق عمان وباقي المشاريع التصفوية حتى جاء مؤتمر القمة في الجزائر الذي عكس تأثير وحدة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وقال نعامنة ان واجبنا اليوم اكبر من اي وقت مضى في نبذ الاحزاب الصهيونية وتعزيز تقوية الجبهة. فالجبهة كانت وما زالت صاحبة الموقف الواضح الشريف على مدار ٤٠ عاما.

الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة يدعو الى المشاركة في مظاهرة الالوف احتجاجا على فظائع الاحتلال

*** اسعد يوسف: ازاء الموقف الفلسطيني السلمي الواضح يرتكب حكام اسرائيل، من الحزبين الاكبرين، ابشع الجرائم. ولكن لن يكون لهم مفر من الانصياع للحق * لنتجند لمعركة الانتخابات بكل قوتنا دعما للجبهة» ***

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وجهت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعها الاخير قبيل المؤتمر الـ ١٨ للحزب (٨/٢٤) الدعوة لاعضاء الحزب والشبيبة والجمهور الجبهوي والوطني وكل الناس الشرفاء للمشاركة في مظاهرة الالوف التي ستقام في الناصرة يوم الجمعة القادم احتجاجا على مذابح الاحتلال الهمجية وجرائم القتل والقمع التي يرتكبها.

واكدت لجنة المنطقة انه ازاء التمادي الهستيري في جرائم القمع الاحتلالي قررت تحويل مسيرة افتتاح المؤتمر الـ ١٨ للحزب في المنطقة الى مظاهرة احتجاج كبرى تدوي فيها صرخة الشعب ضد تلك الجرائم ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل. ويذكر ان المظاهرة ستنطلق من ساحة الكراج المركزية في الناصرة (امام عمارة عواد ـ عفيفي) لتشق الشارع الرئيسي وتصل حتى ساحة بيت الصداقة المكشوفة حيث يقام المهرجان الافتتاحي لمؤتمر المنطقة.

● وقائع الجلسة ●

وكان ترأس الجلسة عضو المنطقة عمر سعدي، فدعا الحاضرين الى الوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى القائد الشيوعي جمال موسى وذكرى شهداء الانتفاضة.

ثم قدم سكرتير المنطقة عضو المكتب السياسي للحزب، اسعد يوسف كنانة، بيانا سياسيا شاملا عن الاوضاع في المنطقة اشاد خلاله ببيان القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة رقم ٢٤ والذي تعرب فيه هذه القيادة عن ثقتها بأن م.ت.ف ستتخذ في المجلس الوطني الفلسطيني القادم قرارات سياسية بالغة الاهمية والوضوح في قضية السلام العادل. وقال اسعد يوسف: انه ازاء الموقف الفلسطيني السلمي الواضح والمثير للتقدير في العالم اجمع نرى حكام اسرائيل من الحزبين الاكبرين، الليكود والمعراخ، يرتكبون ابشع الجرائم بحق شعبنا الفلسطيني ـ من قتل وقمع وابعاد وهدم بيوت ـ واهمين انهم بذلك سيقضون على الانتفاضة. ولكن هيهات. فالانتفاضة مستمرة حتى تحقيق الحقوق. ولا مفر من ذلك.

ثم قدم مركز لجنة الصياغة لموضوعات المؤتمر، توفيق كناعنة، بيانا عن النقاش الذي جرى لمشروع رؤوس الاقلام في الفروع. فاعلن ان مئات اعضاء الحزب ناقشوا رؤوس الاقلام. واتسم هذا النقاش بالعمق والوعي الكبيرين وهناك العديد من الامور الجديدة اضافتها على رؤوس الاقلام او التي يجب اخذها بالاعتبار ومحو او تغيير بعض الجمل على ضوئها. وعلى اثر ذلك تقرر اجراء هذه التعديلات واعادة طباعة كتاب رؤوس الاقلام على اساسها والتقدم به الى المؤتمر ليكون ويحق كتاب من صنع سائر الكوادر الحزبية.

وبعد النقاش الذي لخصه المحاضران اتخذت عدة قرارات حول الاعداد للمؤتمر. وقرارات اخرى سياسية وعامة منها: ● الدعوة لانجاح المظاهرة الجماهيرية يوم الجمعة القادم على شرف افتتاح المؤتمر ● دعوة الجماهير العربية في المنطقة الى احداث طفرة في قوة الجبهة في الانتخابات القادمة ومنحها ما تستحق من الاصوات بوصفها القوة الاكثر اخلاصا وصدقا ومثابرة في التعبير عن مصالح جماهيرنا ● توجيه التحيات للانتفاضة الباسلة وطريقها السياسي الكفاحي الواضح وشجب ممارسات الاحتلال الاجرامية من القتل في انصار او المناطق المحتلة ومشاريع الطرد والابعاد الجماعية وهدم البيوت وغيرها ● تحميل حكام اسرائيل وسلطات الاحتلال وممارساتهم الاجرامية المسؤولية عن الاعتداءات التي يتعرض لها العمال العرب في البلدات الاسرائيلية وخصوصا جريمة احراق العمال الغزيين الثلاثة وهم نيام. والتحذير من مغبة تشجيع مثل هذه الجرائم ● استنكار سياسة هدم البيوت العربية بحجة البناء غير المرخص ● استنكار مؤامرة دمج مجلسي كفر ياسيف ابو سنان ومجلسي المكر وجديدة والمطالبة بالغائها.

قوات الاحتلال تعترض طريق وفد من «كفى للاحتلال» وتحاول منعه من التظاهر تضامنا مع جامعة بير زيت

*** احتجاز ثلاثة من اعضاء الوفد لاكثر من ساعتين ***

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ منعت قوات الاحتلال يوم امس السبت وفدا كبيرا من حركة «كفى للاحتلال» من الوصول الى جامعة بير زيت او حتى المدينة نفسها واوقف حاجز عسكري الوفد معلنا مدينة بير زيت «منطقة عسكرية مغلقة». وقد تظاهر اعضاء الوفد قبالة الحاجز رافعين الشعارات التضامنية مع جامعة بير زيت وادارتها وطلابها ومجمل الحركة الطلابية والمعاهد والجامعات في المناطق المحتلة وكذلك مع احد محاضري جامعة بير زيت تيسير العاروري الذي يتهدده امر بالابعاد مع (٢٤) آخرين من الضفة والقطاع.

ولما حاول الوفد العودة الى رام الله والتوجه الى مبنى مجلس امناء الجامعة كانت قوات الاحتلال قد سبقته الى هناك واغلقت المنطقة التي شهدت صدامات بين الاهالي وجنود الاحتلال. ومرة اخرى تظاهر اعضاء الوفد مقابل مبنى مجلس الامناء حيث تم اعتقال ثلاثة من المتظاهرين هم «هاجر» و«ميخا كمينر» و«يوري بينيس». وكان الاخير افرج عنه يوم امس الاول (الجمعة) بعد اعتقال دام شهرا لرفضه الخدمة الاجبارية في المناطق المحتلة.

هذا وقد اعتصم اعضاء الوفد مطالبين بالافراج عن زملائهم الثلاثة ومعلنين انهم لن يغادروا المكان ما لم يتم ذلك. وبالفعل تم اطلاق سراح الثلاثة بعد احتجازهم نحو ساعتين ونصف الساعة.

على صعيد اخر فقد تصادف ان كان احد الجنود (الاحتياط) من المتعاطفين مع الحركة وكان زار، متضامنا، مدينة بيت ساحور اواخر الشهر الماضي. وقد احتج بشدة على تصرفات الجنود والضباط ثم قام بخلع قميصه العسكري صائحا «لا استطيع ان اخدم في هكذا جيش»!

هربت من البيت وادعت ان عربا اختطفوها!

● تل ابيب ـ القت شرطة حيفا، في نهاية الاسبوع الاخير، القبض على فتاة في الثالثة عشرة من عمرها تتجول في مركز «الهدار» بحرية تامة بعد ان ادخلت الشرطة وذويها في دوامة لمدة يومين.

وكانت هذه الفتاة قد تركت بيت والديها واختفت نتيجة خلاف معهما. وفي ليلتها الاول خارج البيت طلبت من احد العمال العرب في المركز التجاري «مفدال هنفيتيم» السماح لها بالمبيت في المركز الا انه رفض وبعد الحاح واستجداء سمح لها بالمبيت في بيته.

واستغلت الفتاة غفوة هذا الشاب وقامت بالاتصال باهلها وابلغتهم ان عربا قاموا باختطافها مما ادى الى استنفار الشرطة للبحث عنها.

في اجتماع مع بنيامين غونين في دير الاسد:

العاملات يكشفن عن الاستغلال البشع في مصنع «دلتا»

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد اجتماع في اواخر الاسبوع الفائت في قاعة المركز الثقافي في دير الاسد بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات حضرته العشرات من العاملات في مصانع كرميئيل وخاصة «دلتا». وشارك في الاجتماع عدد من العاملات من قرى مجد الكروم والبعنة.

افتتحت الاجتماع ميسون اسدي بكلمة تحدثت فيها عن الهدف من هذا الاجتماع ومن اجل تشجيع العاملات على طرح قضاياهن والتوحد من اجل حقوقهن المهضومة وتحسين ظروف وشروط العمل والمساواة مع العاملة اليهودية.

وتكلم في الاجتماع النقابي بنيامين غونين رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت عن قوانين العمل وحقوق العاملات. وتفاجأ بنيامين غونين من الوضع الموجود، كما سمع من العاملات، فهناك عاملة لها اقدمية (١٢) سنة في العمل يدفعون لها في السنة (٦) ايام عطلة مع ان القانون يقول انه يحق للعامل (١٢) يوم عطلة عن السنة الاولى في العمل والعامل الذي له اقدمية (١٢) سنة يحق له (٢٠) يوم عطلة.

واتضح من ايصالات العمل، كما روت العاملات، ان ادارة المصنع في «دلتا» تخصم الاعياد من العطلة السنوية للعاملة فيحق للعامل في «دلتا» بغض النظر عن انتمائه الديني وعن جنسه (١٠) ايام اعياد في السنة غير العطلة السنوية.

وليس هذا فقط فبموجب القانون على العامل ان يعمل في الاسبوع (٤٥) ساعة واتضح ان العاملات في «دلتا» يعملن اكثر من (٥١) ساعة أسبوعية. ويوم الجمعة هو يوم عطلة لأنهن تعملن (٩،٥) ساعة في اليوم الا ان هذا ليس قانيا، والتي ترفض العمل مصيرها الفصل.

وهناك عاملات لهن اقدمية (١٢) سنة الا انهن لم يتحولن بعد الى «عاملات شهريات» والعمل هو باسلوب المقاولة المرهق وعلى العاملة ان تنهي المقطوعية العالية لكي تحصل على الأجر الاضافي «البريميا».

وقالت العاملات: ان المسؤول في المصنع «لا يسمعنا ولا يهتم بنا». واتضح ان اغلبية العاملات لا يعرفن انهن تابعات لمجلس العمال وعندما هددن صاحب المصنع بالتوجه الى الهستدروت قال: «لا تهمني الهستدروت وانا لست تابعا لها» مع ان الحقيقة هي ان كل مصنع تابع لمجلس العمال ومجلس العمال تابع للهستدروت.

واتضح ايضا ان العاملة تتقاضى لقاء ساعة عمل اجرة مقدارها شاقل واربعين اغورة وشاقل وتسعين اغورة بينما القانون في فرع النسيج ينص على ان تكون الاجرة (٢،٥) شاقل.

وتكلمت العاملات عن العمل المرهق فهناك نوع عمل عبارة عن نقل صناديق الكرتون الثقيلة من قسم الى قسم وسحبها بالايدي ويضطرون الفتاة الى العمل (١٢) ساعة في هذا القسم.

وقال غونين ردا على هذه الاوضاع: «ممنوع على صاحب العمل ان يفرض على العاملات ساعات اضافية يوميا وفي هذه الحالة عندما يحتاج الى العاملات ليعملن ساعات اضافية عليه ان يحضر المزيد من العاملات. ولكن لكي يوفر عليه رواتب اضافية يستغل العاملات بهذا الشكل القاسي».

واعلن غونين عن استعداد الجبهة للوقوف الى جانب العاملات، ويبقى الاهم هو توحدهن وصمودهن وتنظيمهن والمطالبة وعدم السكوت.

ووزع عليهن نص شروط واتفاقيات العمل ومعدل الاجور واكد لهن ان كل صاحب مصنع لا يعطي حسب هذا النص مكانه السجن.

ورد غونين على استفسارات العاملات اللاتي عبرن عن تذمرهن واكدن انه لعدم وجود مراكز تدريب مهني وتعليم تكنولوجي تضطر العاملات الى الذهاب للعمل في المصانع بدون اية خبرة في العمل مما يؤثر على الانتاج حيث انها تحتاج لفترة من الزمن لكي تتعلم في المصنع. والعديد من الفتيات أكدن انهن يرغبن في تعلم مهنة او التعلم ولكن عدم وجود هذه المراكز المهنية والتكنولوجية يحطم آمالهن ويبقيهن عرضة للاستغلال.

وتكلمت يافة غبيش رئيسة كتلة الجبهة في «نعمات» عن تجربتها كعاملة واكدت ان اهم شيء هو الاصرار على المطالب لنيل الحقوق.

وتكلمت نبيهة مرقس عضو مجلس حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا عن ظاهرة خروج المرأة للعمل وعن الظروف التي تمنع المرأة من العمل كعدم وجود روضات اطفال وعن اسقاطات سياسة التمييز ومضارها والتي تقف حجر عثرة امام تطور الفتاة وتبقيها مستغلة، واهمية دور النساء في بناء المجتمع المتطور واخذ دورهن بأيديهن وان يكن الطليعيات في التصدي للمظالم. واكدت على اهمية تكرار مثل هذه الاجتماعات وملاحقة القضايا وعدم التراجع امام الضغوط.

رئيس مجلس ابو سنان المحلي يضرب بعرض الحائط بموقف الاهالي

●ابو سنان ـ من مكتب «الاتحاد» في كفر ياسيف ـ ابو سنان ـ يبدو ان المؤتمر الصحفي الناجح الذي عقدته «لجنة اهالي ابو سنان» والمقابلات التلفزيونية التي اجريت مع وفدها قد اغاظ المتآمرين على حق ابو سنان بمجلس محلي منتخب ومستقل.

ففي المؤتمر الصحفي والمقابلة التلفزيونية عرض وفد اللجنة موقف اهالي ابو سنان، بغالبيتهم الساحقة، ضد مؤامرة الدمج. خاصة وان ٨٠٪ من البالغين اصحاب حق الاقتراع وقعوا على عرائض ضد الدمج ومن اجل الحفاظ على مجلسهم المنتخب والمستقل. اغاظ المؤتمر الصحفي والحقائق التي اوردها الوفد في المقابلة التلفزيونية مساء الاربعاء ٨/٢٤ رئيس مجلس محلي ابو سنان د. حمد صعب. ففي مقابلة اذاعها التلفزيون على لسانه مساء الخميس ٨/٢٥ تعقيبا على الحقائق التي اوردتها لجنة اهالي ابو سنان، عاد رئيس المجلس المحلي الى قلب الحقائق وتسويفها، فادعى انه بصفته رئيس المجلس المحلي المنتخب ويؤيد الدمج فهو يمثل غالبية اهالي ابو سنان وليس تواقيع اللجنة الـ ٨٠٪ من السكان!! ان هذا الادعاء لا يعدو كونه تضليلا لا يقنع حتى الطفل في ابو سنان. ففي قضية الموقف من مؤامرة الدمج يقف رئيس المجلس المحلي في موقفه المؤيد للدمج معزولا في ابو سنان ولا يؤيده في هذا الموقف سوى من خطط لتنفيذ هذه المؤامرة من خارج ابو سنان. اما اهالي ابو سنان فيدركون جيدا تضليلات رئيس المجلس المحلي. ففي مقابلة سابقة في التلفزيون ادعى ان اقلية من الشيوعيين فقط ضد الدمج. وجاء رد اهالي ابو سنان سريعا بتوقيع ٨٠٪ من الاهل ومن مختلف التيارات السياسية. ولنا ثقة بأن اهالي ابو سنان سيستخلصون النتائج ايضا بالنسبة لرئاسة المجلس وخاصة على ضوء موقفه الاكثر وضوحا اليوم ضد مصالح ابو سنان وتأييده لمؤامرة الدمج.

ان ما قدمه الاخوة من اللجنة الاهلية في المؤتمر الصحفي وفي المقابلة التلفزيونية، رئيس اللجنة السيد علي هزيمة والاعضاء السادة سليم خوري والشيخ سليمان عزام ووفيق نصرة والدكتور رمزي مطانس والاستاذ سليم مرزوق ، ما قدموه له رصيد كبير من دعم الاهل، اما اباطيل رئيس المجلس فهي بدون رصيد.

هذا وقد اصدرت «لجنة اهالي ابو سنان» بيانا وزع، امس الاول، بمئات النسخ على الاهل في القرية. وتضمن المنشور شكراً للاهل وتقديرا لوقفتهم الموحدة ضد المؤامرة ودعوة لرص هذه الوحدة الضمانة لافشال مؤامرة الدمج. وتضمن البيان تقريرا من اللجنة للاهل ـ المنطلق والمرجع ـ عن الخطوات التي قامت بها اللجنة لافشال مؤامرة الدمج، ودعوة الاهالي الى التجند للخطوات المقبلة في هذه المعركة المشرفة من اجل صيانة المجلس المحلي المنتخب والمستقل.

مجلس طرعان يستنكر مؤامرة الدمج

●طرعان ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا سعيد بدر ـ اتخذ مجلس طرعان المحلي في جلسته الاخيرة (٨/٢٤) قرارا استنكر فيه اجراءات وزارة الداخلية التآمرية لدمج كل من مجلسي كفر ياسيف وابو سنان المحليين ومجلسي المكر وجديدة المحليين. واكد القرار ان هذه الاجراءات معادية لمصلحة اهالي القرى الاربع وتستهدف ضرب انجازاتهم واستقلالية مجالسهم المنتخبة وتعتبر محاولة للمساس في حق الاهالي في انتخاب مجالسهم. وطالب المجلس الوزارة بأن تتراجع عن هذه الاجراءات.

عفيف كيال، في يوم الاعتصام امام وزارة الداخلية:

اضراب عام في قرية جديدة ومدارسها في الفاتح من ايلول احتجاجا على مؤامرة الدمج

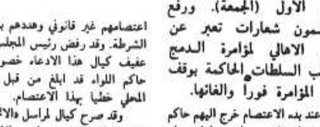
● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ضمن الاجراءات الكفاحية والنضالية التي يقوم بها اهالي قرية جديدة لافشال المؤامرة السلطوية التي تستهدف حل مجلسهم المحلي ودمجه مع مجلس المكر المحلي قام رئيس المجلس المحلي عفيف كيال وعدد من اعضاء المجلس واللجنة الشعبية بالاعتصام في مكاتب حاكم لواء الشمال في نتسيرت عيليت يوم امس الاول (الجمعة). ورفع المعتصمون شعارات تعبر عن رفض الاهالي لمؤامرة الدمج وتطالب السلطات الحاكمة بوقف تنفيذ المؤامرة فورا والغائها.

وعند بدء الاعتصام خرج اليهم حاكم اللواء ،نمرام قلمجي وادعى امامهم ان اعتصامهم غير قانوني وهددهم باستدعاء الشرطة. وقد رفض رئيس المجلس المحلي عفيف كيال هذا الادعاء، خصوصا وان حاكم اللواء قد ابلغ من قبل المجلس المحلي خطيا بهذا الاعتصام.









وقد صرح كيال لمراسل «الاتحاد» بان هذا الاعتصام هو احد الاجراءات النضالية التي يقوم بها الاهالي التي ستصل ذروتها في اليوم الاول من الشهر المقبل اذ سيعلن في القرية الاضراب العام ويشمل كل مرافق الحياة بما فيها المدارس.

واضاف كيال اننا نطالب السلطات بالتراجع الفوري عن هذا المخطط وتعيين مأمور انتخابات مثل باقي السلطات المحلية في البلاد.

هذا وكان عدد من رؤساء المجلس قد قام بزيارة المعتصمين متضامنا، هم رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي نمر مرقس ورئيس مجلس الرينة حسن محمود خطبا وعين ماهل مصطفى حبيب الله وتواجد صدفة في المقر رئيس مجلس كفر مندا طه عبد الحليم الذي اعرب هو ايضا عن تضامنه مع المعتصمين، وقد زار المعتصمين متضامنا وفد عن بلدية الناصرة ضم القائم باعمال رئيس البلدية ونائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون وسكرتير البلدية عبد الله جبران.

اعتقال شيخ في العزير

●العزير ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ داهمت قوة كبيرة من افراد الشرطة، فجر امس الاول الجمعة، بيت الشيخ جمال في قرية العزير وكسروا باب بيته واعتقلوه وصادروا اشرطة التسجيل الدينية والكتب التي كانت في بيته. وقد وجهت له الشرطة تهمة البقاء في اسرائيل بدون تصريح علما بان الشيخ هو من طولكرم في الضفة الغربية المحتلة.

ويذكر ان الشيخ جمال مقيم في العزير منذ ثلاث سنوات وكان قبلها في قرية الرينة. وفي حينه اعتقلته السلطات للسبب نفسه فانتقل بعدها الى العزير.